يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ٩ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ١٤١/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن ١.٨٠ شاقل ●
יום ראשון 28.10.1990 — המחיר: 1.80 שקל
Vol. 141/47 - 28.10.1990 - Price: 1.80 Shekel

بعد الغاء امر الاغلاق والمنع الذي استمر (٤) ايام:

قيود جديدة ومشددة على دخول ابناء فلسطين المحتلة الى اسرائيل!

■ رغم الغاء المنع: مدن وقرى ومخيمات عديدة في فلسطين المحتلة تخضع لحظر التجول ولاوامر الاغلاق العسكري ■ اقتلاع اشجار واغلاق مدارس وتحويل اخرى الى ثكنات عسكرية ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر وزير «الامن» وقادة الجيش وطاقم المستشارين العسكريين، مساء امس السبت، «اعادة فتح» ما يسمى بـ «الخط الاخضر» وتمكين ابناء فلسطين المحتلة من الدخول الى اسرائيل وذلك بعد منعهم من ذلك اعتباراً من يوم الثلاثاء الماضي وحتى مساء أمس.

ويسري مفعول هذا القرار ابتداء من صباح اليوم الاحد ولكن وسط فرض قيود وشروط جديدة على دخول ابناء فلسطين المحتلة الى اسرائيل وبقائهم فيها.

ومن هذه القيود مثلاً: منع دخول من «ثبت اشتراكهم(!!)» في «اعمال عنف وشغب» ومنع نوم ابناء المناطق المحتلة في داخل حدود اسرائيل بالاضافة الى تشديد قبضة التفتيشات «الامنية»!

ومن جهة أخرى، واصلت قوات الاحتلال أمس منع ابناء المناطق المحتلة من دخول مدينة القدس المحتلة لليوم السابع على التوالي.

من ناحية اخرى استمر فرض حظر التجول على قرى السهلة الحارثية وعارورة ومزارع النوباني والهيس بلاطة والدهيشة وجميع انحاء قطاع غزة (باستثناء مدينة دير البلح وقرى بيت حانون وعبسان الكبيرة والصغيرة). فيما تحدى المواطنون حظر التجول في انحاء مختلفة من القطاع واشتبكوا مع قوات الاحتلال.

ففي مخيم جباليا اقتحمت القوات المخيم واشتبكت مع الشبان. واقتحمت عدداً من المنازل في مخيم الشاطىء بعد خرق الشبان لحظر التجول واعتدت على العديد منهم بالضرب المبرح بينهم الفتى جاد خالد سرحان (١٤ عاماً) حيث ضربه الجنود ضرباً مبرحاً حتى الاغماء مما استدعى نقله الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

وفي احياء «الامل» ومجورة «العقاد» رشق الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة وقام الجنود اثر ذلك بالاعتداء على العديد منهم بالضرب المبرح ونقل خمسة شبان الى مستشفى «ناصر» لتلقي العلاج.

من ناحية اخرى رشق باص اسرائيلي

● البقية على ص ٥ ●

باشتراك توفيق زياد

ندوة دولية في باريس للتحرر الانساني

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدأت في باريس، امس السبت، ندوة دولية بعنوان «من اجل التحرر الانساني» دعا اليها الحزب الشيوعي الفرنسي ومجلة «الفجر» الفرنسية.

ويشارك في الندوة من البلاد، رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، الذي غادر الى فرنسا، امس الاول الجمعة، لهذا الغرض. كما يشارك نخبة من المثقفين من القارات الخمس في العالم. وتستمر الندوة يومين.

هذا وعلمنا ان زياد سيتوجه، في اختتام الندوة، الى جنيف للمشاركة في اجتماعات سكرتارية اللجنة الدولية لاحقاق حقوق الشعب الفلسطيني والتي ستبدأ يوم السبت القادم.

دافيد ليفي يبدأ، اليوم، زيارة الى باريس

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ يبدأ وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، اليوم، الاحد، زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية ان ليفي سيجري، الاثنين والثلاثاء القادمين، محادثات مع نظيره الفرنسي، رولان دوما.

وستشكل هذه الزيارة، المقررة منذ زمن طويل، أول لقاء على مستوى رفيع بين القادة الفرنسيين والاسرائيليين منذ اندلاع ازمة الخليج وكذلك منذ مجزرة الحرم الشريف في الثامن من الشهر الجاري.

بلغاريا قررت ارسال قوة عسكرية الى الخليج

● صوفيا ـ «و.ص.ف» ـ قرر البرلمان البلغاري، امس الاول الجمعة، ارسال قوة عسكرية من «متطوعين» الى الخليج في اطار القوات «المتعددة الجنسيات». وجاء في الاعلان، الذي تبنته الجمعية التأسيسية خلال جلسة مغلقة، ان هذه الوحدة تضم اطباء ومتخصصين في ابطال المفعول الكيميائي.

وقد اتخذ هذا القرار غداة عودة الوفد البلغاري برئاسة نائب الرئيس اتاناس سيميردجييف من بغداد. وقد حصل الاخير على موافقة الرئيس العراقي، صدام حسين على عودة ٤٣٠ شخصا من المواطنين البلغار الـ ٦٩٠ الموجودين في العراق الى صوفيا. ويبقى ان يصادق البرلمان العراقي على هذا القرار. وقد تعهدت بلغاريا من جهتها بترك العمال الذين لم تنته مدة عقودهم في العراق بغية انهاء اعمال البناء التي تلتزمها مؤسسات بلغارية في ورشات مدنية.

وكان طرح فكرة ارسال قوات بلغارية الى الخليج الرئيس البلغاري، جيليو جيليف اثناء الزيارة التي قام بها اخيرا الى الولايات المتحدة.

تعيين اريدور سفيرا لدى الامم المتحدة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عينت اسرائيل سفيرا جديدا لها لدى الامم المتحدة، هو يورام اريدور الذي قام، أمس الاول (الجمعة)، بتقديم اوراق اعتماده الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

ويبقى هذا المنصب شاغرا لمدة عامين ونصف العام، وقد شغله يوحنان باين بصفة مؤقتة.

وكان اريدور وزيرا للاتصالات في العام ١٩٨١ ثم وزيرا للمالية من ١٩٨١ الى ١٩٨٣. وشغل عضوية الكنيست منذ ١٩٦٩ حتى ١٩٨٨ في قائمة حزب «حيروت» (الحزب الرئيسي في «الليكود»).

هكذا ارادوا لها... وهكذا كانت ؛ (اقرأ ردود الفعل في فلسطين المحتلة ـ على ص ٥):

لجنة «التوضيح» تحمّل الشهداء والجرحى مسؤولية المجزرة!!

● وتتهم الشرطة بـ «الاهمال» ● شمير يفاخر: «دولة اسرائيل تحقق مع ذاتها. وهذا حال القليل جدا من دول العالم» ● روني ميلو: «اللجنة وصلت الى النتائج التي كانت تفرض نفسها» ●



● في الصورة العليا (داخل الصورة الكبيرة) رئيس «لجنة الفحص» تسفي زمير، يسلم مرسله، رئيس الحكومة يتسحاق شمير امس الاول (الجمعة) تقرير لجنته عن المجزرة والذي يحمل مسؤولية المجزرة للشهداء والجرحى (في الصورة الكبيرة ثلاثة من شهداء المجزرة في مستشفى «المقاصد» وقد نشرتها «الاتحاد» غداة يوم المجزرة ـ ٩٠/١٠/٨): ويا العدل.. كما العدالة!!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حملت لجنة «التوضيح» (الفحص) المصلين الفلسطينيين داخل الحرم القدسي الشريف مسؤولية المجزرة الرهيبة في الاقصى واتهمت الفلسطينيين بتعريض حياة رجال الشرطة والمصلين اليهود للخطر «مما اضطر» قوات الاحتلال الى فتح النيران واطلاق الرصاص بكثافة نحو الاف الفلسطينيين بهدف القتل!!.

وحملت اللجنة الضحية مسؤولية المجزرة الرهيبة بحقها لان «رجال الشرطة اضطروا الى اطلاق النار بعد تعرضهم لهجمات متزايدة من قبل المشاغبين». وتجاهلت اللجنة في تقريرها استفزاز عصابة ما يسمى بـ «امناء جبل الهيكل». كذلك لم تأخذ بالتأكيدات الفلسطينية التي تثبت ان رجال الشرطة اطلقوا النار دون اي سبب يذكر وان طائرة عسكرية شاركت في اطلاق النار وقنابل الغاز وان الفلسطينيين لم يرشقوا الحجارة الا بعد تعرضهم للرصاص الكثيف الذي اطلق نحوهم بهدف القتل الجماعي!!.

● البقية على ص ٢ ●

غورباتشوف، في اسبانيا:

نتمسك، الان، بضرورة حل أزمة الخليج بالوسائل الدبلوماسية السلمية!

● لا يمكن تعطيل حل القضية الفلسطينية لفترة أطول! ●

● مدريد ـ «تاس» ـ أكد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ان المجتمع الدولي سيتغلب على ازمة الخليج بالطرق السلمية، وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده، أمس السبت، بالاشتراك مع رئيس الوزراء الاسباني، فيليب غونزالس.

ووصف غورباتشوف ضم العراق للكويت بأنه «تحد خطير لانتقال المجتمع الدولي الى عصر التطور السلمي»، واكد ان المجتمع الدولي في اطر الامم المتحدة ومجلس الامن قد عمل بشكل موحد واصرار من خلال مطالبته، بالاجماع،

● البقية على ص ٥ ●

مسؤولون في الادارة الامريكية:

العراق فخخ مصافي النفط الكويتية بالمتفجرات

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ قال مسؤولون في الادارة الامريكية، طلبوا عدم كشف هويتهم امس الاول، الجمعة ان العراق فخخ مصافي النفط الاربع في الكويت بمتفجرات كافية لتدمير طاقة التكرير الكويتية بكاملها.

وتابعت المصادر ذاتها ان العراق وضع متفجرات ايضا في منشآت نفطية كويتية اخرى كالابار ومحطات الضخ ومراكز معالجة النفط الخام والمصبات النفطية.

وحسب هذه المصادر فان هذه الاجراءات تجسد استراتيجية «الارض المحروقة» التي يتبعها الرئيس العراقي، صدام حسين والقاضية بتدمير البنى التحتية الاقتصادية للكويت في حال اضطرت قواته الى الانسحاب منها.

واضافت المصادر ان القوات العراقية اخذت كذلك من مواقع استخراج النفط الكويتي كميات كبيرة من المواد الكيميائية وقطع خطوط انابيب ومضاغط وتجهيزات اخرى لنقلها الى العراق على الارجح.

الا انها اوضحت ان القوات العراقية لا تقوم على ما يبدو بتفكيك المصافي.

صحيفتان امريكية وفرنسية:

الولايات المتحدة قد تشن حربا ضد العراق قبل السادس من الشهر المقبل

● باريس ـ الوكالات ـ أفادت انباء صحفية امريكية وفرنسية بان الحرب في الخليج باتت وشيكة جدا وان الولايات المتحدة قد تشن هجوما عسكريا ضد العراق في غضون الايام العشرة المقبلة.

فقد أكدت صحيفة «لوكانار اونشينيه» الفرنسية وصحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» الامريكية، استنادا الى مصدر طلب عدم الكشف عن اسمه «ان الرئيس الفرنسي يتوقع اندلاع حرب بسبب تعنت الرئيس العراقي الذي لا يترك خيارا آخر». مضيفا ان احتمال نشوب معارك واسعة النطاق في الخليج وارد بشدة بعدما اكتملت كل الشروط على الارض ولم يعد الامريكيون ينتظرون سوى اول مناسبة. وحول وضع القوات الفرنسية في الخليج، قال المصدر نفسه نقلا عن ميتران، ان هذه القوات «ستحتفظ باستقلاليتها. لكن الديناميكية الامريكية ستكون من القوة بحيث يستحيل على القوات الفرنسية البقاء جانباً»، مما يعني، برأي الصحيفتين، ان القوات الفرنسية «ستكون عمليا تحت القيادة الامريكية».

اما لماذا قبل السادس من الشهر المقبل، فذلك لان «هذا اليوم هو موعد انتخابات الكونغرس الامريكي» كما قالت الصحيفتان.

صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية:

الاسد ومبارك يلتقيان الاسبوع المقبل في دمشق

جدة ـ «و.ص.ف» ـ أكدت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، أمس (السبت) ان الرئيس المصري سيبحث الاسبوع القادم في دمشق مع نظيره السوري، حافظ الاسد الازمة في الخليج.

وقالت الصحيفة، المقربة من السلطات السعودية نقلا عن «مصادر دبلوماسية في القاهرة» ان الرئيسين سيبحثان خلال القمة «الوضع العربي ولا سيما ازمة الخليج والنزاع العربي الاسرائيلي... ضمن اطار التنسيق والمشاورات المستمرة بين البلدين».

ويذكر ان اللقاء هو الخامس خلال خمسة اشهر بين مبارك والاسد منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في نيسان الماضي.

غداً، الاثنين:

الذكرى الـ (٣٤) لمجزرة كفرقاسم

■ حملة اعتقالات بوليسية بين شباب القرية ■ القرية تستقبل اليوم وفود التضامن، وغداً مسيرة احياء الذكرى ■

● كفرقاسم ـ في مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ يصادف، يوم غد الاثنين ١٩٩٠/١٠/٢٩، مرور (٣٤) عاماً على مجزرة كفرقاسم التي اقترفها افراد حرس الحدود يوم (١٩٥٦/١٠/٢٩)، وراح ضحيتها (٤٩) شهيداً وشهيدة وعشرات الجرحى. ويستعد اهالي كفرقاسم لاحياء هذه الذكرى كما يليق بذكرى الشهداء.

ومن المقرر ان تنطلق مسيرة اهالي كفرقاسم في الساعة التاسعة من صباح يوم غد الاثنين، من مركز القرية باتجاه النصب التذكاري، حيث تتلى ايات كريمة من القرآن الكريم. وتلقى الكلمات من قبل المجلس المحلي وممثل من اهالي الشهداء وكلمة باسم طلاب المدرسة الثانوية. كما تقرر ان تقرأ الرسالة التقليدية التضامنية التي يبعث بها توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى اهالي كفرقاسم منذ وقوع المجزرة قبل ٣٤ عاماً.

ثم تتجه المسيرة، التي تقرر ان تتخللها الشعارات المنددة بالاحتلال وجرائمه والمؤيدة لحقوق شعبنا الفلسطيني وحق الجماهير العربية في المساواة، والمنددة بسياسة مصادرة الاراضي والتمييز العنصري وغيرها، الى مقبرة الشهداء حيث يلقي الشيخ عبدالله نمر درويش كلمة باسم الحركة الاسلامية.

هذا وكان مجلس كفرقاسم المحلي قد عقد جلسة خاصة خلال الاسبوع الماضي، بمشاركة وفد عن الجبهة الدمقراطية في كفرقاسم والحركة الاسلامية للاعداد لاحياء ذكرى الشهداء.

ومن جهة اخرى تستقبل كفرقاسم بعد ظهر اليوم الاحد وفود التضامن اليهودية ـ العربية من قرى المثلث والجليل وتل ابيب التي تحضر سنوياً، للتضامن مع اهالي كفرقاسم ووضع اكاليل من الزهور على النصب التذكاري وقبور الشهداء.

وكانت الجبهة الدمقراطية في كفرقاسم وجمعية ابناء كفرقاسم «الغد» قد نظمتا ندوة سياسية بمناسبة الذكرى (اقرأ خبراً مفصلاً عنها في مكان آخر من هذا العدد).

● اعتقالات بوليسية ●

هذا، وجاءنا في وقت لاحق مساء أمس ان شرطة بيتح تكفا اعتقلت، أمس السبت، عدداً من شبان كفرقاسم عرف من بينهم فرات محمود عيسى وزياد محمود عيسى ويعقوب سرور فريج ونشأت عبد الرحيم مصطفى طه وآخر اسمه محفوظ لدينا في ملفات التحرير، وذلك عشية احياء الذكرى الـ ٣٤ للمجزرة.

وعلم مراسلنا ان الشرطة حققت مع المعتقلين حول الاضراب الاحتجاجي على مجزرة القدس.

هذا واستنكر الشيخ ابراهيم عبدالله صرصور، رئيس مجلس كفرقاسم المحلي هذه الاعتقالات. وقال لمراسلنا «انه علم متأخراً بحملة الاعتقالات. ولم يستطع اجراء اتصالات حول الموضوع مع الجهات المختصة».

يفغيني بريماكوف يصل، اليوم، الى بغداد:

بوسعنا تغيير الوضع كليا بدون اللجوء الى الخيار العسكري!

● بريماكوف زار دمشق ثم القاهرة وغادرها امس الى بغداد ليجتمع مع المسؤولين العراقيين، اليوم، وقد يعود الى القاهرة ●

● بغداد ـ وكالات الانباء ـ يواصل يفغيني بريماكوف، عضو مجلس الرئاسة والمبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي، تحركه الدبلوماسي الهادف الى ايجاد حل دبلوماسي لازمة الخليج.

ويبلغ تحرك بريماكوف ذروته اليوم

● البقية على ص ٢ ●

الحكومة تجتمع، اليوم، لتبني تقرير «لجنة زمير»!

□ الجبهة تطالب باجراء تحقيق دولي □ اصوات حكومية وحزبية تحذر من مغبة اعتبار قادة الشرطة «كبش الفداء» □ تسوكر: «هناك عدد من شهود العيان رفضوا التعاون مع اللجنة لانها مرتشية»!! □ تسبان يطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية وروبنشتاين يدعو الى عدم استقالة وزير الشرطة من منصبه ● الكنيست ستناقش الموضوع، هذا الاسبوع ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجتمع الحكومة، اليوم الاحد، لبحث تقرير «لجنة زمير» وتبني الاستنتاجات التي توصلت اليها حول مجزرة الاقصى. وبالمقابل تناقش الكنيست بكامل هيئتها ولجنة الداخلية التابعة لها، في الاسبوع الجاري، استنتاجات وتوصيات لجنة «زمير» التي كلفت بالتحقيق في ملابسات المجزرة الاحتلالية البشعة التي نفذت في باحة الحرم القدسي الشريف.

وطالبت كتلة الجبهة البرلمانية، في بيان اصدرته امس الاول، باجراء تحقيق دولي حول المجزرة. وقال البيان انه من الضروري اجراء تحقيق دولي بسبب تضارب استنتاجات «لجنة زمير» والاستنتاجات التي توصلت اليها الهيئة الاسلامية العليا في القدس.

● البقية على ص ٢ ●

وزارة «الامن» «تأذن» (!) للجنود والمستوطنين والمدنيين باطلاق النار على «قاذفي الحجارة الفلسطينيين»!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «أذنت» وزارة «الامن» للجنود والمدنيين الاسرائيليين باطلاق النار على «قاذفي الحجارة الفلسطينيين» اذا كانت حياتهم في خطر (!).

وجاء في رسالة وجهها مسؤول رفيع المستوى في الوزارة الى منظمة «اوفداه» (منظمة للمستوطنين الاسرائيليين في الخليل المحتلة)، أمس الاول (الجمعة)، انه «يمكن للمعتدى عليه استخدام سلاحه في جميع الاحوال حين تكون حياته في خطر حقيقي ومباشر، بما في ذلك بسبب قذف سيارته بالحجارة»!!

وقالت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية، «غالي تساهل»، ان هذا الاذن يجيز للجنود والمستوطنين الاسرائيليين فتح النار على قاذفي الحجارة، في حين كانوا حتى الان يترددون في القيام بذلك «خشية احالتهم على القضاء»!

وحسب الخبراء العسكريين فان هذه الرسالة لا تأتي بأي تعديل للتشريعات السارية المفعول التي تسمح للجنود باطلاق النار ان كانت حياتهم في خطر او ان كانت حياة شخص اخر، سواء سائق سيارة او احد المارة، في خطر. الا انها تشير بوضوح الى ان القذف بالحجارة يمكن ان يشكل «خطرا مباشرا وحقيقيا» يجيز استخدام السلاح!!

لجنة دولية تدعو مجلس الامن الى حماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ دعت لجنة الامم المتحدة الخاصة باحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني مجلس الامن الى اقامة تواجد فعال للامم المتحدة في الاراضي العربية المحتلة من اجل حماية السكان الفلسطينيين.

ففي التقرير الذي صادقت عليه فجر يوم الجمعة الماضي، لجنة الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة جرى التأكيد على أن السياسة التي تنتهجها اسرائيل في الاراضي المحتلة قد أدت الى ضحايا بشرية كثيرة والى تدهور ظروف حياة الفلسطينيين التي لا تطاق أصلا.

وقد أعرب ممثل فلسطين لدى الامم المتحدة، ناصر القدوة، في الكلمة التي ألقاها اثناء جلسة اللجنة المذكورة عن تأييده لفكرة تشكيل مجموعة من المراقبين الدوليين تحت رعاية الامم المتحدة لتحقيق الرقابة على الوضع في القدس والمناطق المحتلة الاخرى.

الاهمال كان وراء حرائق الجليل في الاسبوع قبل الماضي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشارت نتائج الفحص الذي اجري في اعقاب الحرائق التي شبت في الاسبوع قبل الماضي في الجليل الى ان السبب الرئيسي لهذه الحرائق هو الاهمال.

وجاء في التقرير ان سبب الحريقين الكبيرين اللذين اندلعا بالقرب من البروة («موشاف» احيهود حاليا) واللذين اتيا على حظائر البقر والمخازن هو حرق اعشاب ضارة من قبل المزارعين بدون اتخاذ الاحتياطات الوقائية اللازمة.

ودلت النتائج على ان الحرائق التي شبت في كيبوتس متسوبا كان سببها عدم الاشراف على المزبلة المجاورة التي كانت مشتعلة بالنيران وعدم اتخاذ اجراءات وقائية.

هذا وتم تقدير الاضرار الناجمة عن هذه الحرائق بعشرات ملايين الشيكلات.



تقرير لجنة زمير - تبرئة لحكومة شمير!

لم نقرأ، بعد، النص الكامل للتقرير الذي وضعته اللجنة التي عينها رئيس الحكومة شمير «لفحص احداث الاقصى» برئاسة الجنرال في الاحتياط تسفي زمير.

ولكننا من فيض المواد التي بثتها «صوت اسرائيل» امس الاول وامس، تلخيصا لهذا التقرير وتعليقا عليه، نصل الى الاستنتاج بان اللجنة لم تتجاوز توقعات الحكومة منها.

هنالك في التوصيات انتقاد غير مباشر لان المخابرات لم تتوقع سلفا حجم التطورات الممكنة، في ساحة الاقصى، في ٩٠/١٠/٨ يوم المذبحة. كما ان هنالك انتقادا غير مباشر لانه الشرطة ايضا، لم تضع في ساحة الاقصى قوات كافية، وانتقادا للشرطة بانها بعد ان تأكدت بان «امناء الهيكل» لن يحضروا الى الساحة لوضع «حجر الاساس» للهيكل الذي يحلمون باقامته تصورت ان سبب التوتر قد زال ولذلك لن يكون توتر.

بكلمات اخرى فان الانتقادات للشرطة والمخابرات هي انتقادات تكتيكية.

بالمقابل، نظفت اللجنة سمعة الشرطة بالادعاء بان احدا من شهداء المجزرة لم يكن مصابا في ظهره، اي وهو تارك للمكان. كما نظفت اللجنة الشرطة من التهمة العنيفة باطلاق الرصاص على سيارات الاسعاف وعرقلة نقل المصابين من ساحة الحرم القدسي الشريف الى المستشفيات.

وليس هناك انتقاد مباشر او غير مباشر لاطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع في المستشفيات ايضا (المقاصد) مما سبب مضايقات صحية للمرضى والجرحى والامهات في قسم الولادة واطفالهن.

والنقطة الاساسية، في التقرير، هي الادعاء بانه كان هنالك تخطيط منظم من العرب للقيام بعمل عنيف. كما ان هنالك تحريضا للعرب بقذف الحجارة من ساحة الحرم على المصلين اليهود في ساحة حائط المبكى.

أمس الاول، قال هرتسل شفير المفتش العام السابق للشرطة، ان الانتقاد لاجهزة الامن ليس هو الشيء الجوهري بل رفض ودحض «الاتهام العربي والعالمي ضد اسرائيل». وفي هذا التقدير بالضبط تكمن طبيعة هذا التقرير بوصفه تبريرا للسياسة الحكومية وتبييضا لسمعتها.. وقد اصاب الاستاذ فيصل الحسيني كبد الحقيقة عندما قال بعد سماعه التوصيات بان تقرير اللجنة هو صياغة للموقف الحكومي الاسرائيلي.

وليس صدفة ان شمير لم يعين لجنة تحقيق قضائية برئاسة قاض. وايا كانت توصيات لجنة زمير فاننا نؤكد موقفنا مطالبين حكومة شمير باستقبال بعثة الامم المتحدة للتحقيق في مجزرة القدس.

وكل عناد من حكومة شمير في رفض، قرار مجلس الامن سيعني تعميق عزلة السياسة الاسرائيلية. وليس مستبعدا ان ينتقل مجلس الامن من التنديد العام الى فرض العقوبات على اسرائيل وليس هناك منطق او عقل في اية حكومة تقرر ان تقف ضد العالم كله.

(«الاتحاد»)

الحكومة تجتمع، اليوم، لتبني تقرير

● تتمة من ص ١ ●

وضمن ردود الفعل المتباينة التي اثارتها هذه النتائج في الشارع اليهودي، حذر رئيس لجنة الداخلية، عضو الكنيست يهوشواع ماتسا (ليكود)، من مغبة «اعتبار قادة الشرطة كبش الفداء وتوجيه وابل من الانتقادات ضدهم، وذلك نظرا للوضع الصعب والاعمال الاستفزازية التي تقع بين حين وآخر دون سابق انذار»، على حد تعبيره، وخلص الى التأكيد على ضرورة «عدم معاقبتهم»!

من جهة اخرى، قال عضو الكنيست أمنون روبنشتاين (شينوي) انه «لا داعي لاستقالة وزير الشرطة، روني ميلو، من منصبه اثر نشر تقرير اللجنة».

واعرب عن اعتقاده بان التقرير «يعامل ميلو بصورة ايجابية للغاية»، موضحا ان «المسؤولية الوزارية لا تعني انه على الوزير ان يستقيل جراء كل خطأ او اهمال يقع في وزارته، وانما معناها وجوب قيام الوزير بتصحيح النشاطات اذا ما اقتضت الضرورة ذلك»!

من جهته، طالب النائب يئير تسبان (مبام) بعدم الاكتفاء بلجنة «زمير»، وانما «تشكيل لجنة تحقيق رسمية يترأسها قاضي المحكمة العليا ويشارك فيها قاض عربي ومراقب متفق عليه من قبل مؤسسة الصليب الاحمر الدولي، ليتسنى له الاطلاع على اعمال اللجنة ومواكبتها».

واضاف تسبان انه بعد دراسة تقرير لجنة «زمير» بامعان، يتضح ان اللجنة «أعطت وصفا موثوقا به لتقصيرات الشرطة وحرس الحدود في احداث الحرم». لكن اللجنة «اخفقت في الاجابة على ما اذا كان الاجهاز على حوالي (٢٠) فلسطينيا واصابة (١٥٠) آخرين بجراح، اثناء هذه الاحداث، امرا لا مناص منه»!

وحول هذا التساؤل الذي شغل اهتمام الاوساط المحلية والعالمية، على السواء، اعتبر النائب دادي تسوكر (راتس) ان «المعطيات التي توصلت اليها اللجنة بهذا الصدد من شأنها ان تبدو كمحاولة للتشويه»!

واضاف تسوكر: «ان تقرير اللجنة ينطوي على نقاط اساسية ضارة كفيلة بان لا تسمح لاسرائيل بالتحرر من الضغوط الممارسة عليها لقبول بعثة سكرتير الامم المتحدة»!

وختم قائلا: «ان عددا من شهود العيان الذين ادلوا بافاداتهم امام اعضاء منظمة «بتسيلم»، رفضوا التعاون مع لجنة «زمير» نظرا لانها لجنة مرتشية، على حد تعبيرهم».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

اجتماعات لمناقشة مواد المؤتمر المنطقي الـ (١٩)

اليوم الاحد ١٩٩٠/١٠/٢٨

■ اكسال - الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عزمي ابو الشيخ.

■ دير حنا - الساعة الـ ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: ابراهيم ابو يونس.

■ يوم الاثنين ١٩٩٠/١٠/٢٩

■ طمرة - الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عزمي خطيب.

■ كوكب ابو الهيجاء - الساعة الـ ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: نصير خوري.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، تسنيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٩٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

وفد من جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا وابناء قرية طيرة الكرمل يزورون المقبرة المهددة

اعمال الجرف التي جرت، حتى الان، تهدد ما تبقى من المقبرة بالزوال التام!

● اعضاء الوفد يجتمعون مع مسؤول بلدي فينفي وجود «اي خطر»!! ● الوفد يطالب بعدم المس، اطلاقاً، بأرض المقبرة خصوصاً وان اعمال الجرف تجري لصق المقبرة، تماماً ●

● حيفا - لمراسل خاص - قام وفد من جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا وابناء قرية طيرة حيفا يوم الجمعة (امس الاول) بزيارة الى اطلال قرية الطيرة التي شرد اهلها عام ١٩٤٨ للاطلاع ميدانياً على الوضع في المقبرة الاسلامية المستهدفة والتي تعد المخططات في الخفاء لاقتلاعها وازالتها عن الخارطة واقامة مشروع الفيلات «وابن بيتك» على انقاضها.

وقد شاهد الوفد عمليات الجرف الزاحفة نحو ارض المقبرة التي تحول جزء منها الى مستودع للقمامة واكوام الردم التي غطت القبور حديثة العهد والتي بقي بعضها عام ١٩٧٠.

واتضح، بما لا يرقى اليه ادنى شك، ان المساحات التي حرثتها البولدوزرات بمحاذاة المقبرة والملازمة، جداً للقبور. انما تعد لتنفيذ مخطط يهدد ما تبقى من المقبرة بالزوال المطلق.

وقد اجتمع الوفد مع نائب رئيس البلدية المسؤول عن قسم البناء في المجلس المحلي لطيرة الكرمل، السيد ابراهام، الذي وجد، «صدفة» في المنطقة، واثار امامه موضوع عمليات الجرف بمحاذاة القبور والاخطار التي تتهدد ارض المقبرة. وقد عبر الوفد عن موقف مسلمي حيفا واهل الطيرة العربية الرافض لاي مخطط او مشروع يقام على عظام الاباء والاجداد والاصرار للمحافظة على قدسية المقبرة وصيانتها بما يليق بحرمة الموتى.

ونفى السيد ابراهام ان يكون القصد اقامة مشروع الفيلات «ابن بيتك» على ارض المقبرة! واشار الى منطقة اخرى (في الجهة المقابلة) مهدتها شركة «البناء والتطوير» لغرض اقامة هذا المشروع.

وامام اصرار اعضاء الوفد على موقفهم الحازم، وعد السيد ابراهام اعضاء الوفد ان لا يتم اقامة اي مشروع على ارض المقبرة. وعندما سئل عن الغرض من اعمال الجرف التي تجري لصق المقبرة تماماً، ادعى انه لا يعرف(!) وان الخرائط ليست لديه في هذه اللحظة(!) وانه بامكان الوفد الحضور الى المجلس في وقت لاحق للاطلاع على الخرائط. وعندما طلب اليه بصفته نائب رئيس المجلس والمسؤول عن ملف البناء اتخاذ الاجراءات اللازمة لتسييج المقبرة وصيانة قدسيتها، كان رده ان المجلس لا تتوفر لديه الميزانيات الكافية لمثل هذا الامر!

ورغم كلمات السيد ابراهام التي ارادها ان تكون ودية ومطمئنة، فان جمعية المبادرة، على ضوء تجاربها الغنية والمرة في حالات مماثلة، تنبه الجماهير العربية والرأي العام وخاصة اهل قرية الطيرة سابقاً، الى عدم الركون لمثل هذه التطمينات، واتخاذ اقصى درجات الحيطة والحذر في سبيل الدفاع عن مقدساتهم. فقد دلت التجارب، المرة تلو المرة، ان المشاريع التصفوية الكبرى تبدأ عادة بعملية «صغيرة» لجس النبض و«دراسة» ردود الفعل، ومن ثم اعداد العدة لتنفيذ «البرنامج النهائي».

وتدعو جمعية المبادرة اهل الطيرة والجماهير العربية في حيفا والبلاد والهيئات الشعبية والوطنية للقيام بحملة شعبية قطرية لانقاذ ما تبقى من المقبرة وترميمها وتسييجها وصيانتها كمعلم من معالم انتمائنا وشاهد على وجودنا التاريخي في ارض اباءنا واجدادنا.

وقد تألف الوفد من الاخوة: عبد الحي توصيني رجمة حد درباس وعودة الاشهب وعباس زين الدين ويوسف ابو راس وعصام زين الدين وفرج زيدان وعبد بدير وفتحي فوراني.

مهرجان تأبيني ضخم لشهيد طمرة



● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - بدعوة من آل مواسي والحركة الاسلامية اقيم في طمرة، مساء الخميس الماضي، مهرجان تأبيني ضخم لذكرى شهيد طمرة، الشهيد عدنان خلف مواسي، الذي استشهد في باحة الحرم القدسي الشريف في اثناء اقتراف قوات الاحتلال مجزرة الاقصى الرهيبة.

وقام بتأبين الشهيد كل من السادة: الشيخ كمال خطيب ود. هشام ابو رومي، رئيس مجلس طمرة المحلي وعادل مواسي (باسم عائلة الشهيد) والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم والنائب عبد الوهاب دراوشة والنائب محمد ميعاري والشيخ عبدالله نمر درويش، زعيم الحركة الاسلامية.

وتجدر الاشارة الى ان قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود» تواجدت عند مداخل القرية. كما قامت طائرة هيليوكبتر بالتحليق فوق رؤوس الجموع.

في اطار المعركة الانتخابية

اجتماع حي للتحالف الوطني الدمقراطي في كابول

● كابول - لمراسلنا - في اطار المعركة الانتخابية للسلطة المحلية في كابول عقد التحالف الوطني الدمقراطي، مساء يوم الخميس الماضي، اجتماع حي في بيت السيد سامي شحادة حضره العشرات من الاهالي.

وتحدث في الاجتماع مرشح التحالف الوطني الدمقراطي للرئاسة، محمد حمود، عن تجاوب السكان مع ما يطرحه التحالف لخوض معركة الانتخابات وعن حملة التشكيك التي تثيرها القوائم الاخرى عن التحالف وقائمته والاطراف المؤيدة له مستهدفة من وراء ذلك شق صفوف التحالف وزرع الشقاق بينه.

ثم تحدث المرشح الثاني في القائمة للعضوية، طه اشقر، عن الفوارق في النهج السياسي للتحالف وبقية القوائم الاخرى التي تخوض هذه المعركة وخصوصاً الموقف من حل القضية الفلسطينية.

وتلاه المرشح الاول في قائمة العضوية وسكرتير الجبهة، محمد حبيبي، وتطرق الى الفوارق في برنامج يؤيد اقامة دولة فلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، الى جانب اسرائيل. وتحدث، ايضاً، عن دور المرأة في المجتمع واهمية مشاركة المرأة الفلسطينية في معارك شعبها ضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ومصادرة الاراضي ومن اجل المساواة.

وتحدث، ايضاً، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، الكاتب محمد علي طه، عن تركيبة قائمة التحالف للعضوية مشيراً الى انها انجح قائمة في تركيبتها لانها تشمل معظم فئات القرية السياسية والعائلية. ومن ثم تطرق بتوسع الى التعصب الديني ضيق الافق الذي تنتهجه وتمارسه الحركة الاسلامية خلال المعركة الانتخابية وقبلها.

وبعد ذلك رد المرشحون على اسئلة الحضور، الذين اعربوا عن ارتياحهم ودعمهم لقائمة التحالف.

في بيان صادر عن لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

مناشدة الجماهير العربية دعم مشروع السكن الخاص بالجامعيين العرب

● حيفا - لمراسل خاص - أصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بياناً للطلاب والجماهير العربية في البلاد لدعم مشروع السكن الخاص بالطلاب العرب في جامعة حيفا، ذكرت فيه أنها استأجرت مؤخراً بناية في قرية عسفيا تتسع لحوالي ٥٠ طالباً، وهي بحاجة لبعض التصليحات والترميمات.

وتوجهت اللجنة في بيانها الى الجماهير العربية بطلب المساهمة في دعم المشروع، «خصوصاً وان مشكلة السكن عند الطلاب الجامعيين تتفاقم يوماً بعد يوم بسبب الهجرة من الاتحاد السوفييتي». وأوضحت اللجنة انه يمكن التبرع بمواد البناء والاثاث والنقود، «لا سيما وان كلفة استئجار البناية تبلغ نحو ٣٠ الف دولار»، علماً بأن البناية ستستوعب في المرحلة الاولى ٣٠ طالباً.

للتبرع، بنك باركليز ديسكونت - وادي النسناس/ حيفا، حساب رقم ١٥٧٨٤.

وللمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى الهواتف التالية: ٥١١١٥٢، ٦٧٩٤٨٤ و٣٣٨٨٢٩.

تغيير في كتلة «الجبهة» في مجلس شعب المحلي

● شعب - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - دخل السيد علي سعيد خطيب، مؤخرا، لعضوية مجلس شعب المحلي ضمن اطار كتلة «الجبهة». ويحل محل صلاح هيبي، الذي استقال من عضوية المجلس.

وقال هيبي، في كتاب استقالته، ان اسبابا خاصة وظروف عمله تحول دون امكان استمراره في عضوية المجلس.

بلدية الرملة تتراجع عن قرار استثناء عضوي البلدية العربيين

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - تراجعت بلدية الرملة عن قرارها بعدم ضم اي عضو بلدية عربي للجنة المتوقع اقامتها لترميم «سوق الاربعاء» في المدينة. وجاء هذا القرار على اثر احتجاج عضو البلدية ميخائيل فانوس الذي قال بأن القرار يعني تجاهل العرب في المدينة وان هذا الامر لم يحدث مرة واحدة بل تكرر عدة مرات.

عضوا بلدية الرملة العربيان يطلبان الغاء وظيفة المستشار للشؤون العربية

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من أديب يافاوي - حاول عضوا بلدية الرملة العربيان ميخائيل فانوس وايوب المغربي تقديم اقتراح بالغاء منصب مستشار رئيس البلدية للشؤون العربية الا ان الاقتراح لم يطرح على جدول الاعمال «لتقديمه قبل ٣٦ ساعة فقط من الجلسة المقررة اذ يجب تقديم الاقتراح قبل ٤٨ ساعة». وقال عضو البلدية فانوس لمراسلنا: «سنطرح الموضوع ثانية ربما حظينا باصوات من الائتلاف لان هناك اعضاء يؤيدون اقتراحنا».

ندوة في كفرقاسم بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٣٤ للمجزرة

● سالم جبران: كان الهدف من المجزرة ان نرحل فعمقنا تمسكنا بارض الوطن، وهذا هو التكريم الامثل لارواح الشهداء ● محمد وتد: كانت النية مبيتة لاقتراف مجازر اخرى في المثلث اضافة لمجزرة كفرقاسم ●

● كفرقاسم - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بمناسبة الذكرى الـ ٣٤ لمجزرة كفرقاسم، جرت مساء امس الاول، في مركز جمعية ابناء كفرقاسم «الغد» ندوة سياسية، بدعوة من المركز والجبهة الدمقراطية في القرية شارك فيها الشاعر سالم جبران، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، والكاتب محمد وتد، رئيس تحرير صحيفة «كل العرب».

افتتح الندوة وتولى عرافتها المربي نادر صرصور، سكرتير رابطة الاكاديميين في القرية، فرحب بالضيوف ودعا الحضور للوقوف دقيقة حداد اجلالا لارواح شهداء كفرقاسم وشهداء شعبنا جميعا.

وقال جبران في كلمته: «تأتي هذه المجزرة في نفس الشهر الذي وقعت فيه مجزرة الاقصى في ٩٠/١٠/٨ ولكن بعد ٣٤ عاما. والذين قاموا بهذا العمل الاجرامي، وابان العدوان الثلاثي على مصر عبد الناصر، هدفوا الى دفع الجماهير العربية للقيام بما فشلوا به سنة ١٩٤٨ وهو الترحيل. ولكن جماهير كفرقاسم وجماهير شعبنا اثبتت ان خيار الرحيل غير وارد وترك الوطن لم يعد خيارا مطروحا امام شعبنا بل بالعكس زاد التمسك بارض الوطن. واصبح الخيار نعيش او نموت هنا! وشعبنا قرر العيش.

واضاف جبران: «ان ما يميز جماهير شعبنا هو الوعي والنشاط السياسي والرغبة في التطور والتأثير على السياسة العامة. وتقف امام تحديات كبيرة مثل قلة الميزانيات للسلطات المحلية ونهب الاراضي في عين ماهل والنقب وسخنين وطمرة وغيرها. كما تواجه حصارا اقتصاديا واجتماعيا. الا انها تقف بشرف وكرامة امام هذه التحديات.

ودعا جبران الى مزيد من الوحدة لجماهير شعبنا بجميع طوائفه وفئاته الوطنية.

ثم تحدث الكاتب محمد وتد فقال «ان جماهير شعبنا اقوى من مؤامراتهم ونواياهم السيئة. وعلمتنا تجربة شعبنا سنة ١٩٤٨ ان نموت ولا نرحل، ان نقاوم ولا نركع. وحتى عندما يتحدثون عن الترانسفير يعرفون ان العرب الان ليسوا كما كانوا سنة ٤٨ و٥٦ و٦٧».

وتحدث وتد عن نوايا السلطة سنة ١٩٥٦، فقال ان النية كانت لدى السلطة هي ارتكاب جرائم في كل المثلث، حيث انه في نفس اليوم الذي وقعت فيه مجزرة كفرقاسم، قام الحاكم العسكري في جت بالطلب من المختار ان يأمر الاهالي بابقاء ابواب بيوت القرية مفتوحة للقيام بحملة تفتيش لان سرقة حدثت في معسكر الجيش!!

وتطرق وتد الى التطورات في العالم العربي وتداعيات ازمة الخليج عليه. فقال: «ان مصر، اليوم، هي اقرب ما تكون من اي وقت مضى الى الفترة الفرعونية. حتى وسائل الاعلام السعودية لا تتجرأ على ما تقوم به وسائل الاعلام المصرية من تحريض على الشعب الفلسطيني وقيادته».

واضاف: «ان الشرق الاوسط تحول الى مزبلة اسلحة للدول الاستعمارية. واموال النفط العربي تحولت الى بوليصة تأمين لمصانع الاسلحة في الدول الغربية. وعندما تحرك الجيش العراقي لاحتلال الكويت لم نر هذه الاسلحة فأين ذهبت؟ قسم منها تلف في المخازن والقسم الاخر ما زال معلبا في صناديقه!! انهم معنيون باسلحة قمع لشعوبهم. وهذه الاسلحة هي الاكثر استعمالا».

وفي معرض الرد على الاسئلة، قال جبران: «صحيح ان موقف الاتحاد السوفييتي لم يكن كافيا ضد التواجد الامريكي في المنطقة. وامام اصرار الولايات المتحدة على مواصلة نهجها المتغطرس والحفاظ على مصالحها الاستراتيجية الاستعمارية يعمل الاتحاد السوفييتي لحل جميع النزاعات في الشرق الاوسط سلميا.

واضاف: «وخلال الاسبوعين الاخيرين نرى جهدا سوفييتيا كبيرا من اجل حل ازمة الخليج حلا سلميا، وتجنب الحل العسكري، وذلك بالجولة الاوروبية والعربية التي يقوم بها المبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي، بريماكوف».

آباؤنا.. امهاتنا.. اجدادنا.. جداتنا.. فنانون!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - الصورة اعلاه التقطت، صباح يوم الخميس الاخير، في معرض الاشغال اليدوية للمسنين القائم في قاعة مجلس عمال الناصرة ضمن نشاطات اسبوع المسن في المدينة.

ويشتمل المعرض على كمية كبيرة من أجمل وأروع الاعمال الفنية، بما في ذلك اللوحات الرائعة.

وكانت هذه النشاطات افتتحت مساء امس الاول الاربعاء باحتفال جماهيري اقامته جمعية الاخوة لرعاية المسن وذلك بمشاركة مجلس العمال وبرعاية البلدية. واعلن رئيس الاحتفال، الذي هو رئيس الجمعية ايضا، الاستاذ حسان باسين عن اعتذاره باسم كل المسنين لعدم تقديم اي من الفقرات الفنية الجميلة التي كان قد تدرب عليها المسنون خلال الاشهر الخمسة الماضية. وقال: ليس من المعقول ان نغني ونفرفش ودماء شعبنا تسيل وتسفك. ونتمنى ان يسود السلام.

هذا وتكلم في الاجتماع كل من: محمد ابو احمد، سكرتير مجلس العمال المضيف، وحكمية حليحل، مديرة قسم العمال والرفاه في بلدية الناصرة (واعتذرت باسم رئيس البلدية، توفيق زياد) وبشارة عويد، سكرتير الجمعية، ود. برنادت من مستشفى الناصرة الذي له دور كبير في خدمة اهالي الناصرة والقضاء وفي خدمة المسنين ايضا.

وتم اعداد كراس من عشرين صفحة بنشاطات الجمعية المتنوعة.

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

يفغيني بريماكوف يصل، اليوم، الى بغداد

● تتمة من ص ١ ●

الاحد في لقائه مع المسؤولين العراقيين في بغداد في زيارة هي الثانية من نوعها في اقل من شهر.

وكان بريماكوف قد قام بجولة شملت عواصم اوروبية وعربية هي روما وباريس وواشنطن ولندن ودمشق والقاهرة والرياض.

ويرى المراقبون السياسيون ان الاتحاد السوفييتي مصر على الحل السلمي لازمة الخليج على عكس الموقف الامريكي الذي يرفض اجراء اي حوار او اتصال مع المسؤولين العراقيين قبل انسحاب العراق من الكويت واعادة الحكومة الشرعية.

هذا وصرح بريماكوف اثر لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك، مساء امس الاول الجمعة، بانه متفائل بشأن فرص التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج. معتبرا «انه بوسعنا ان نغير الوضع كليا بدون اللجوء الى الحل العسكري».

وقال بريماكوف ان الاتحاد السوفييتي يريد «عودة الاوضاع في الخليج الى ما كانت عليه قبل الثاني من آب الماضي - تاريخ اجتياح الكويت - ويجب الا يكافأ احد مقابل ما فعل».

وكان المبعوث السوفييتي قد غادر دمشق الى القاهرة امس الاول في ختام زيارة سلم خلالها الرئيس السوري، حافظ الاسد، رسالة من نظيره السوفييتي.

وفي تصريح ادلى به قبل رحيله وصف بريماكوف لقاءه مع الرئيس السوري الذي تناول الخليج بانه «بالغ الاهمية».

من جهة اخرى اكدت المصادر السوفييتية ان «الخطوات السوفييتية تتم بالتنسيق مع فرنسا التي اقترحت من خلال مبادرة الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، امام الامم المتحدة - في ٢٤ ايلول - خيارات سلمية لتسوية ازمة الخليج».

هذا، وعلم من مصدر دبلوماسي سوفييتي ان بريماكوف، الذي غادر القاهرة بعد ظهر امس السبت متوجها الى بغداد وقد يعود اليها خلال يومين او ثلاثة ايام» بعد زيارته للعراق والسعودية.

ولم يكن ممكنا الحصول على ايضاحات حول المواضيع التي تم التشاور بشأنها بين المسؤولين المصريين وبريماكوف الذي كان في القاهرة الاربعاء قبل الذهاب الى دمشق.

واكد المصدر نفسه ان المبعوث السوفييتي الذي تباحث يوم الجمعة مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية عصمت عبد المجيد لم يجر، امس، مباحثات مع اي من المسؤولين المصريين. كما انه لم يجتمع بوزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيليس، الرئيس الحالي لمجلس وزراء خارجية المجموعة الاوروبية الذي غادر القاهرة صباحا لحضور قمة الـ ١٢ التي تعقد اليوم في روما.

من جهة اخرى حذر دبلوماسي سوفييتي في حديث نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن، امس الاول الجمعة، من مغبة استعمال القوة العسكرية لحل الازمة في الخليج. وقال انها «ستسبب اضرارا فادحة لكل الاطراف بسبب الاسلحة التي في حوزة العراق، الكيميائية والبيولوجية واحتمال حيازته على قنبلة نووية».

وقال اوليغ بيريسيبكين، عميد الاكاديمية الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية السوفييتية، ان «الاتحاد السوفييتي ضد الحرب واستعمال القوة في الخليج «بسبب انعكاساتها المضرة على كل المنطقة».

واضاف قوله «ونحن لا ننسى وجود الاسلحة الكيميائية والبيولوجية في العراق وهناك بعض الاخبار تقول انه يوجد قنبلة نووية يملكها العراق بالاضافة الى الاسلحة الاخرى ومن هنا نرى ان الحرب لن تكون سهلة، بل ستسبب خسائر كبيرة لكل الاطراف».

وقال بيريسيبكين انه لا يجب استخدام القوة ضد العراق «لان الاشتباكات العسكرية في الخليج في البر وفي البحر ستسبب اضرارا للمناطق المجاورة وللدول القريبة ونحن نبذل كل الجهود لعدم اللجوء الى القوة».

واضاف قوله ان الاتحاد السوفييتي ارسل يفغيني بريماكوف، عضو المجلس الرئاسي، الى المنطقة ليتحدث مع الزعماء بشأن ايجاد حل سلمي لازمة الخليج يعتمد على انسحاب العراق من الكويت.

هكذا ارادوا لها... وهكذا كانت

● تتمة من ص ١ ●

واتهمت لجنة «التوضيح» (الفحص) حول مجزرة الحرم الشريف في القدس التي اقترفت في ٨ تشرين الاول الجاري كبار قادة الشرطة وتركت للحكومة مسألة فرض عقوبات مسلكية محتملة.

وقالت اللجنة في حيثيات الوثيقة، الواقعة في ٣٦ صفحة والتي نشرت امس الاول الجمعة في القدس، انه «لم يكن من صلاحياتنا اقتراح فرض عقوبات جزائية او مسلكية بحق المتورطين في هذه الاحداث».

واضافت اللجنة التي تألفت من ثلاثة اعضاء، برئاسة تسفي زمير، الرئيس السابق لـ «الموساد» انه على «السلطات المختصة ان تستخلص الاستنتاجات وتتخذ القرارات». وقد سلم اعضاء اللجنة التقرير امس الاول، الى رئيس الوزراء، يتسحاق شمير.

وفي تحديد المسؤوليات اكد التقرير «ان الخطأ الاساسي لقائد الشرطة، يعقوب تيرنر ولقائد منطقة القدس، اريبه بيبي ولقائد المنطقة الجنوبية، رحاميم كونفورت، كان سوء تقديرهم للمعلومات التي زودهم بها جهاز الامن العام (شين بيت)».

وانتقد التقرير من ناحية اخرى كونفورت وبيبي لانهما «حللا بطريقة روتينية وخاطئة» المعلومات حول «اضطرابات» محتملة.

واخذ على هذين الضابطين عدم وضعهما خططا لمواجهة مختلف الاوضاع المحتملة وتركيزها الاهتمام فقط على عملية وضع حجر اساس الهيكل الثالث في ساحة المسجدين التي كان اعضاء الجماعة اليهودية المتطرفة «امناء جبل الهيكل» يخططون للقيام بها.

واعتبر التقرير ايضا ان الضابطين الكبيرين المذكورين لم يأخذا بالاعتبار «تحذيرات جهاز الـ «شين بيت» والاثار المتطابقة للانتفاضة وللاجواء التي خلقتها عناصر ارهابية ولازمة الخليج والدعوات الى التمرد في ساحة الحرم الشريف التي اطلقها قبل ثلاثة ايام مؤذن الجامع وخطباء المساجد».

واضاف التقرير انه كان على الضابطين ان يتواجدا على ساحة الحرم الشريف او يتوجها اليها فور الاعلان عن وقوع اضطرابات وكان عليهما ان يستدعيا المفتش العام، يعقوب ترنر.

واعترف التقرير بان جهاز الـ «شين بيت» نقل معلومات لكنه انتقد عدم قيامه بذلك خطيا.

واثر هذه الاخطاء، تابع التقرير، لم تتخذ الشرطة الاجراءات الوقائية بحشد قواتها في ساحة الحرم ولم تعلن حالة التأهب عندما تدهور الوضع.

وتوصلت اللجنة الى استنتاج ان حياة رجال الشرطة في مكان الحادث كانت في خطر وان هؤلاء الرجال خافوا على حياتهم وعلى حياة الاف اليهود الذين كانوا يصلون امام حائط المبكى تحت ساحة الحرم الشريف.

وان تدخل رجال الشرطة في ساحة الحرم الشريف نتيجة تواصل «الاضطرابات» ورشق الحجارة وبسبب المخاوف على حياة رجلي شرطة كانا في مركز الشرطة الموجود في الساحة.

وجاء في التقرير أن رجال الشرطة اضطروا بعد تعرضهم لهجمات متزايدة من قبل رجال ملثمين الى اطلاق النار. وتوقف اطلاق النار بعد صدور الاوامر بذلك فور لجوء الجمهور الى المسجدين.

وقال التقرير انه تبين بعد زيارة سبعة فلسطينيين جرحى في مستشفى المقاصد في القدس الشرقية ان ايا منهم لم يصب في ظهره.

واخيرا وفي ما يتعلق باطلاق النار على سيارة اسعاف فلسطينية وجرح سائقها وممرضة قرب باب الاسباط فقد اعتبرت اللجنة ان رجال الشرطة لم يشاهدوا السيارة المتوقفة وراء احد اعمدة مدخل المسجد الاقصى.

ولدى استقباله أعضاء اللجنة أكد شمير ان الحكومة ستدرس نتائج وتوصيات هذا التقرير على الفور. وأضاف «ان دولة اسرائيل تحقق مع ذاتها وهذا حال القليل جدا من دول العالم»!!

من جهته أكد وزير الشرطة، روني ميلو رغبة الحكومة في تبني جميع توصيات اللجنة. «وهنأ ميلو اللجنة على «عملها المتعمق» وأشار الى أنها وصلت الى النتائج التي كانت تفرض نفسها.

أزمة الخليج والعلاقات الدولية

● بقلم: مايير فلنر ●

●لقي احتلال العراق للكويت، وبحق، تنديدا عاما تقريبا في المجال الدولي. ويعارض الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مبدئيا، هذا الاحتلال وكل الاحتلالات الاخرى، مثل الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية، اللبنانية والسورية، والاحتلال التركي في قبرص وغيرها. ولقد قام الامبرياليون الامريكيون بأعمال عدوانية جديدة، وايضا في وقت تميز بانخفاض التوتر الدولي، وابرز هذه الاعمال كان غزو بنما واحتلالها. ولا ينبغي التجاهل ولو للحظة، بان الادارة الامريكية هي العنصر الحاسم الذي يمكن حكومة اسرائيل من مواصلة احتلال المناطق الفلسطينية والعربية الاخرى منذ ٢٣ سنة. وقد استخدمت الادارة الامريكية مرات عديدة حق النقض ـ الفيتو في مجلس الأمن تجاه قرار ضد الاحتلال الاسرائيلي وحق ضد مشاريع قرارات تهدف الى ردع اعمال القمع الوحشي ضد الفلسطينيين سكان المناطق المحتلة.

يجب ان ينسحب العراق من الكويت. والمشكلة ليست في نوعية النظام. فالنظام في العراق هو ايضا دكتاتوري متعفن، واذا دام احتلال العراق للكويت، فان الأمر سيستغل لتبرير احتلالات اخرى. والمشكلة كذلك، ليست فيما اذا كانت الكويت تاريخيا جزءا من العراق أم لا. (وصحيح ان منطقة الكويت كانت جزءا من العراق، وعملت الامبريالية البريطانية على فصله عن العراق عن قصد). فالمسألة هي مسألة مبدئية واكثر اتساعا. والدول الكولونيالية تصارعت فيما بينها على مصادر النفط والمواد الخام والعمل الرخيص، وعلى القواعد الاستراتيجية ـ وقسموا فيما بينهم، المناطق في افريقيا، آسيا (بما في ذلك منطقتنا) وأمريكا اللاتينية. وعلى اساس هذا التقسيم اقيمت فيها بعد العديد من الدول. وعلى الرغم من ان ذلك كان تطورا تاريخيا ـ فلا يجب تغيير هذه الامور بطريق الحرب، والغزو والاحتلالات. فالأمر هو من شأن الشعوب في كل دولة، لتناضل على شكل النظام وطبيعته، وعلى امكانية التوحيد او الانفصال من خلال ارادتها الحرة، وغير ذلك، تسود الفوضى وحرب الجميع ضد الجميع.

وبالنسبة لحل النزاع في الخليج ـ يجب ان يكون فقط بالوسائل السياسية، وليس اطلاقا بالوسائل العسكرية. والأمر ذاته كذلك بالنسبة للنزاع الاسرائيلي ـ العربي، الذي استمر سنوات طويلة، حيث هناك اتفاق دولي على ضرورة حله بالوسائل السياسية. ولهذا يجب ان نرفض رفضا باتا، التهديدات باشعال حرب في الخليج، والتي قد تغرقه بأنهر من الدماء.

ان تصرف الادارة الامريكية تجاه ازمة الخليج يثير قلقا كبيرا. وتصريح الرئيس بوش، بأن الولايات المتحدة قد تعمل عسكريا في الخليج «مع الأمم المتحدة او بدونها» ـ يعني ان للادارة الامريكية الحق الكامل بأن تكون شرطي العالم.

تلك العناصر في الحكم في الولايات المتحدة التي تهدد بشن حرب، واولئك العناصر في السلطة الاسرائيلية، التي تهدد بشن «حرب مانعة» ضد العراق، والتي تدفع الادارة الامريكية للبدء بعمل عسكري، هي عناصر عديمة المسؤولية تجاه شعبها وتجاه السلام العالمي.

وانه لأمر يدعو للاسف، انه تسمع في الاتحاد السوفييتي ايضا، اصوات تدعو لشن الحرب، اذا لم يرغم الحصار والعقوبات الاقتصادية، العراق على الانسحاب من الكويت. وقد طلع يوم ٩٠/٩/١٤ المعلق السياسي في التلفزيون السوفييتي، والجريدة اليومية، «ازفستيا»، الكساندر بوبين، في نشرة الاخبار الدولية المركزية للتلفزيون السوفييتي (بانوراما) وانتقد الرئيسين غورباتشوف وبوش لأنهما لم يبحثا في هلسنكي بعمل عسكري، واكثر من ذلك، طالب باتخاذ عمل عسكري، اذا لم تكف المقاطعة والحصار!

وظهرت مقالات في بعض الصحف السوفييتية، تؤيد «الحل» العسكري لأزمة الخليج. ففي اسبوعية «الأزمنة الحديثة» (٩٠/٩/٧)، التي تصدر بـ ـ ٩ لغات وتوزع في العالم كله، جاء في مقال فيها، انه من المستحسن ان تقوم قوات عسكرية بفرض النظام في الخليج: «ومن يدري، فلعله بعد بضع سنوات تمنح جائزة نوبل للسلام الى القائد الاعلى للقوات الاوروبية التي فرضت السلام في الشرق الاوسط». بل اكثر من ذلك: «لا يمكن التنازل كليا عن الاعتماد على القوة العسكرية او القاء كل عبء المسؤولية على الجنود الامريكيين». وجاء ايضا: «هذا العمل (التدخل العسكري)، لا يجب ان تتركه اوروبا في المستقبل، للولايات المتحدة فقط، ولا يستطيع الاتحاد السوفييتي البقاء كمراقب مؤيد». وفقط توحيد الوسائل هو الذي يضمن مصداقية «الحملة» (العسكرية)، في اعين الرأي العام عندنا ولدى الرأي العام العالمي. ومع ذلك لا تستطيع القوات متعددة الجنسيات التابعة لمجلس الامن ان تقوم بمهمات مساوية لتلك التي تقوم بها «الخوذ الزرقاء» من قبل الأمم المتحدة. اذ انه يطلب منها اعمال قاطعة اكثر من المحافظة على السلام ـ الذي يجب اعادته اولا.

«اعادة السلام» عن طريق اشعال حرب في الخليج لا تعرف نتائجها، والتي قد تضع سلام العالم في خطر، وايضا، باشتراك جيش سوفييتي!

اوساط معينة في الاتحاد السوفييتي، تنسى فجأة الكلام المنتشر عن «علوية المصالح الانسانية العامة» وتبدي استعدادا لتأييد اشعال حرب. هذه الاوساط (وايضا في المقال المذكور) تمدح اسرائيل كعنصر مستقر في الشرق الاوسط، على نقيض العرب.. كما ان هذه الاوساط تعلن، ان ليس النزاع الاسرائيلي ـ العربي ولا القضية الفلسطينية هما المشاكل المركزية في منطقتنا.

ولا اريد الاكثار من اقتباس صحف اخرى تكتب بمثل هذه الروح، مثل الاسبوعية السامة المعادية للشيوعية «انباء موسكو»، التي تصدر بلغات كثيرة. اذ ان كل ذلك يتساوق، للاسف الشديد، مع الدعاية الامبريالية الامريكية، التي، ليست مصلحة الشعبين العراقي والكويتي نصب اعينها، بل التطلع الى السيطرة الكاملة على منابع النفط في الشرق الاوسط، وان تكون هي ـ الامبريالية الامريكية ـ سيدة العالم.

وهنالك امكانية ان تتقدم الادارة الامريكية لمجلس الامن باقتراح قرار شن الحرب ضد العراق. واننا لنأمل، بحالة كهذه، ان يعارض الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية وان يستخدما حق النقض ـ الفيتو، لمنع الولايات المتحدة من انزال كارثة على شعوب المنطقة وربما على العالم كله، وباسم الامم المتحدة.

• • •

صحيح انه حدث تحسن هام في العلاقات الدولية. ولكنه من الخطأ الخطير رسم صورة وحيدة الجانب، بالوان وردية جميلة، وكأنه يسود اليوم انسجام كامل تقريبا في العلاقات الدولية.

فالواقع اكثر تعقيدا. وحتى في الفترة الاخيرة، دشن الرئيس بوش حاملة طائرات حديثة كلفت ثلاثة مليارات دولارا وعلى الرغم من كل التغيرات في العلاقات الدولية، تواصل الادارة الامريكية في تطوير برنامج «حرب النجوم» المروع، والكونغرس موافق على هذا. والنقاش بين الرئيس والكونغرس هو فقط حول كمية المبالغ التي يجب رصدها لهذا الهدف المعادي للانسانية، في كل سنة، ازاء العجز الفضائي في ميزانية الولايات المتحدة. كما يجب عدم تجاهل، كما جاء، حقيقة ان الولايات المتحدة لم تمتنع عن استخدام القوة العسكرية في مناطق مختلفة من العالم.

والخلاصة: يجب حل المشكلة في الخليج فقط بطريق المفاوضات السياسية. والامر ممكن. وأفضل الطرق لهذا هو عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة، لبحث وحل ازمة الخليج، يلغي الاحتلال العراقي للكويت، ويؤدي الى اخراج كل القوات الامريكية والقوات الاجنبية الاخرى من الخليج. وفورا بعد ذلك يبحث المؤتمر الدولي في النزاع الاسرائيلي ـ العربي، ويضع حلا للنزاع حسب قرارات الامم المتحدة. ومعنى ذلك، انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية، التي احتلت منذ ١٩٦٧ ، وحل القضية المركزية في النزاع ـ القضية الفلسطينية ـ على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية العربية وقطاع غزة، الى جانب دولة اسرائيل. ويجب وضع حد لموقد الحرب في منطقتنا، واقامة شرق اوسط سلام وأمن لصالح كل الشعوب والدول.

هتورة.. من داخل كمامة!

● مبروك.. والعقبى لعندكم ●

منّت عليّ حكومة اسرائيل كما منّت او ستمن عليكم بكمامة واقية من الغازات، وكم كنت «سعيدا» بها لأنني آخذ، لأول مرة، شيئا مجانيا من الدولة.

● خيبة أمل ●

لن اخفي عليكم ما نما الى تفكيري وانا في طريقي من حيفا الى الناصرة مسرعا «لألحق حالي» بكمامة. فكنت «سعيدا» لأنني سألبس شيئا جديدا واظهر بمظهر جديد، خصوصا وان للكمامة «زلّوما» طويلا، فمثلا ان اردت في المستقبل ان تلاطف طفلك وتقبله فستفعل هذا عن بعد نصف متر!

وفكرت ايضا عندما البسها ان اتصور صورة للذكرى لأفعل كما يقول مثلنا «عيش واحك لاولادك» ان حصل!!

ولكن بعد ان استهلكت عملية الاستلام من وقتي ساعة ونصف الساعة حتى وجدت نفسي امام علبة مغلقة مقفلة ويحرّم عليّ فتحها الا عندما ينبهنا «الدفاع المدني» اذا تذكرنا هو حينها، فخاب أملي ولم «أنعم» بتلك النعمة!

● حيرة! ●

عودتني حكومات «الافاضل» من حكام اسرائيل ان يميزوني كعربي عن اليهودي او اليهودي عني، لا ادري لماذا؟!

ربما لكي يسهلوا عملية الاحصائيات السكانية! خصوصا وانني كنت تعلمت في دروس المدنيات اياها ان جميع سكان اسرائيل متساووووون.. كأصابع اليد!

فعلى سبيل المثال حدثني ابي انه يوم ولدت قبض عني من مؤسسة التأمين الوطني، اقل مما قبضه صاحبه موشيه عن ابنه الذي ولد في نفس الفترة.

وعندما ذهبت الى المدرسة جلست مع ثلاثة تلاميذ على مقعد معد لثلاثة، وبالكاد يسعهم، فكنت اقع ارضا بين الحين والاخر فاستنجد بالاستاذ بنظرات متمسكنة فيعلق الثلاثة الباقون بفلقة مرتبة. اما «ايتسيك» في نتسيرت عيليت فيحكي ان كان له كرسي خاص وجديد لا يزاحمه عليه احد.

كذلك رقم هويتي ورقم جواز سفري فيهما رمز خاص.

ولأن في رخصة السياقة لا يوجد كلمة «ثلث» على عروبتي فأصدروها لي في الـ ـ ١٥ من الشهر مثل كل العرب، فحتى لو اصبح شهر شباط ٣٠ يوما ونجحت بامتحان السياقة في اليوم الاخير فستصدر الرخصة في ١٥ شباط.

وأمام كل هذا لم استطع الاقتناع بأن الكمامة التي تسلمتها هي نفسها التي سيسلموها «للعوليم حدشيم» او لليهود (من غير تعصب او تطرف). فحاولت ايهام نفسي بأن المسألة متعلقة باللون. وعندما ذهبت لمركز التوزيع همست في اذن الجندي سائلا.. هل كل الكمامات بنفس اللون؟.. فأجابني واثقا من كلامه ان كل الكمامات سوداء.

وبعد هذا «لعب الفار في عبي»، لا بد ان في الامر شيئا. فلم ارتح الا عندما سألت المرشد، كيف ستعرف ان كل ما تقوله موجود في العلبة. ففي وقت «الحزّة و اللزّة» لن نجد من نسأله؟! فأجابني ان العلبة تعبأ في المركز هنا.

ومع هذا فلم اطمئن. فان المسألة من الممكن ان تكون متعلقة في التوعية. وما علينا الا ان ننتظر غارة و «نجرّب». فان كانت صالحة كما يقولون فسنشكر ونتشكر. واما ان لم تكن صالحة فحينها لن نكشر ولن نعتب ولن.. !! لا سمح الله.

● جيل «بيفهمها عالطاير» ●

عندما ذهبت للمركز كنت برفقة اخي وابنيه. احدهما بالكاد تجاوز الرابعة والثاني قارب على انهاء السادسة من عمره. وكلاهما كما يقول مثلنا «شاقين الارض وطالعين منها» او «ما بتروح عليهم رايحة».

وكنا قد شاهدنا هناك فيلما ارشاديا بالفيديو ورأينا ان للاطفال من سن الثالثة وحتى الثامنة كمامات مع اغطية بلاستيكية تربط عند الخصر ويمكن الشرب من خلالها وهذا النوع متطور جدا.

وعندما دخلنا غرفة الارشاد العملي وجدنا ان بحوزتنا ستكون كمامات مرفقة بأكياس نايلون تشابه اكياس الخضرة. وطلبوا ان نربطها من العنق واوصونا.. انتبهوا اوصونا.. ان لا نخنق اطفالنا عندما نربط فم الكيس عند العنق..

قال ابن الرابعة لابن السادسة «هاي مش مثل اللي في التلفزيون» فأجاب ابن السادسة: «ولك اسكت هذيك لاولاد اليهود».

● اقتراح لكمامات جديدة ●

بعد ان عدت من المركز جلست امام التلفزيون لمشاهدة برنامج الاخبار التلفزيونية بالعبرية فسمعت رئيس الحكومة يصرح ويشد على حاله.

ورئيس الحكومة لمن لا يعلم اسمه اسحق شمير ويحدثنا اهالونا واجدادنا عنه، انه في زمن انتداب بريطانيا العظمى على هالارض الطيبة كان مطاردا بتهمة الارهاب، مع انه كان من الشعب المدلل، الا انه «زلوطها» اكثر من اللازم. فهرب واختبأ في اريتريا في الحبشة. وبعدها عاد ثم قامت دولة اسرائيل وصار رئيس حكومة يحسب له حساب.

صرح شمير في التلفزيون تصريحات شعرت انها تلوث البيئة الانسانية وكل ما هو انساني.

فيا ليت يا حكومة «الاكابر والافاضل» والشعب المختار اللي اختار ان يفعلوا واحدا من امرين، اما ان يتكرموا علينا بكمامات واقية ومضادة للتصريحات الشميرية او يغيروا لنا هيك حكومة وهيك رئيس!

● برهوم جرايسي ●

القوات الأميركية سبقتنا واحنا راجعين علشان ندافع عنها.

القوات المصرية إلى الخليج العربي

اليسار/اكتوبر ١٩٩٠

الخطر.. للمستقبل!!

● تقرير «لجنة فحص احداث الاقصى»، بقدر ما غطى على الجريمة وحاول التمويه عن الجرم الحقيقي، فانه بالاساس ـ وهنا تكمن خطورته ـ رسم الطريق للمستقبل وفتح طريقا شرعيا مرعبا لجواز ارتكاب جرائم القتل ضد العرب ● هناك شيء واحد مفاجيء في تقرير اللجنة، وهو مدى استهتاره بعقول الناس واعينهم ●

● بقلم: نظير مجلي ●

● اذا كان هنالك شيء مفاجيء حقا في تقرير «لجنة فحص أحداث الاقصى» (أو لجنة زمير، على اسم رئيسها) التي أقامها رئيس الحكومة يتسحاق شمير، وسلمته اياه ظهر أمس الاول، الجمعة، فهو مدى الاستهتار بعقول الناس وبأعينهم. ولا نقصد فقط الناس الذين كانوا ضحية للقمع وللجرائم الاحتلالية المشينة في باحة الحرم القدسي الشريف أو مندوبي وسائل الاعلام المحلية والعالمية الذين رأوا بأعينهم وبكاميراتهم حقيقة ما جرى (ما عدا الذين اكتفوا بمشاهدة التلفزيون الاسرائيلي)، انما نقصد الناس هنا في بلادنا وفي العالم الذين شاهدوا شيئا من الحقيقة عبر شاشات التلفزيون غير الاسرائيلية. لقد كان هذا الشيء قليلا، لكن ما فيه كان كافيا لاعطاء صورة حقيقية.

فالتقرير تجاهل القضية الاساسية التي تحتاج وتستحق التحقيق، ألا وهي وقوع مجزرة. فمهما تكن الظروف وعلى الرغم من كل الاوضاع وبغض النظر عن أية معلومات استخباراتية وأية استعدادات بوليسية أو أمنية أو عسكرية أو حكومية أو جهنمية، فهل يمكن أن يقبل المنطق الانساني أن يبرر قيام جنود باطلاق الرصاص على مواطنين عزّل؟! لو قتل مواطن واحد فقط في مثل هذا الهجوم العسكري اللا منطقي وغير المتكافيء لكان ذلك مرفوضا فكم بالحري حين يكون عدد الضحايا ٢١ شهيدا، بينهم نساء ومسنون وأطفال؟!

إن الوقت والمكان ليسا مناسبين للابتسام أو السخرية، ولولا أن الحديث يجري عن مذبحة لما كان عندنا سوى الابتسامة الساخرة ازاء ما جاء في تقرير اللجنة عن انها «اكتشفت» ان أيا من القتلى لم تأته الرصاصة من الخلف. فهل تريد اللجنة ان تقول ان قتل العجوز ربحي حسن العموري الرجبي، أو الشهيدتين مريم الخطوب ونجلاء صيام أو الفتية الصغار من بين المصلين، هو قتل شرعي لأن الرصاص جاءهم من الامام وليس من الخلف؟!

في الواقع ان تقرير لجنة زمير بني كله وفقا لهذا النمط. يضع اللوم والمسؤولية على عدد من قادة الشرطة، لكن لومه لا يتطرق الى الجريمة المذبحة. انما هو ينتقد أمورا تكتيكية ثانوية: لماذا لم تعرف المخابرات مسبقا عما سيحدث (وكيف لها ان تعرف طالما ان العرب لم يخططوا شيئا، كما أكد ذلك كل الشهود العرب أمام اللجنة؟!). ولماذا لم يتواجد في المكان القائد العام للشرطة ساعة اندلاع الهجوم؟ ولماذا لم يجر تنسيق بين قوات الامن المختلفة؟.. والخ..من الاسئلة التي ما كانت لتقدم أو تؤخر بالنسبة للمجزرة ـ وقوعها او المبدأ الذي وجه مرتكبيها أو حتى حجمها وهولها.

وتبقى القضية الاساسية هي: كيف يمكن لقوات عسكرية.. حكومية.. ان تطلق الرصاص الحي وبغرض القتل على مواطنين عزّل!!

وتجدر الاشارة هنا الى ان تلك القوات القاتلة تابعة للشرطة المدنية، والمنطقة التي قتلت فيها تعتبر حسب القانون الاسرائيلي منطقة اسرائيلية. لا بل هي «عاصمة اسرائيل الموحدة». والضحايا التي سقطت هي بمعظمها تحمل هوية اسرائيلية. فأية دولة هذه، التي تتعامل هكذا مع مواطنيها؟! أوليس هذا دليلا آخر على ان حكومة اسرائيل ما زالت متمسكة بالهدف الصهيوني الغبي الوهمي القديم ـ «أرض بلا شعب»؟!

ان كل تدحرج الاحداث منذ وقوعها وحتى اليوم، بما في ذلك أمر شمير باقامة لجنة زمير والاهداف المحدودة التي قيدها بها واللجنة نفسها ـ تركيبتها وطريقة عملها وبالتالي تقريرها البائس الذي يؤكد ما قاله عنها النائب ديدي تسوكر انها لجنة مبيوعة ومرتشية؟، كل ذلك يشير الى ان هذه الحكومة قررت زيادة الحالات التي تحلل فيها هدر دماء العرب وقتلهم، زيادة كبيرة. وليس فقط في تخوم المناطق المحتلة. واذا اردتم دليلا آخر على ذلك فراقبوا كيف سيجري التحقيق مع قتلة الشاب عمر شواهنة، الذي طعن الجنديتين قرب طبعون يوم الثلاثاء الماضي. فعلى الرغم من كل الالم الذي يحمله هذا الحادث ورفضنا له رفضا قاطعا كأي رفض لسفك الدماء، كل الدماء بلا تمييز بين يهود وعرب، فلا يوجد أي حق عند أي كان أن يقوم بضربه حتى الموت. ومن كثرة ما تشوه المجتمع الاسرائيلي وتلوث، فقد ظهر القتلة على شاشة التلفزيون وتكلموا في الاذاعة عدة مرات متباهين بأنهم ضربوا العربي حتى الموت. وبعد كل هذا يظهر قائد شرطة الشمال، اليرت موصافيا، ويعلن للاذاعة، ظهر أمس السبت، ان هنالك صعوبة في العثور على القاتل «لان كثيرين قاموا بضربه».

ان هذه ممارسات القتل ضد العرب وطريقة معالجتها لدى السلطة، معالجة التشجيع والتشجيع وفقط التشجيع، خصوصا بعد صدور نتائج «الفحص» وصكوك الغفران، لتضيء ضوءا احمر ليس فقط أمام جماهيرنا العربية في اسرائيل وشعبنا الفلسطيني كله فحسب، بل يجب ان تقلق العالم بأسره. فما جرى في الاقصى هو مذبحة. وما سمعناه من المسؤولين بعدها هو تبرير للمذبحة. وما قررته لجنة الفحص، امس الاول، هو ليس فقط تبرئة لمرتكبي المذبحة والمسؤولين الحكوميين عنهم، بل هو رسم طريق للمستقبل يجيز فيه قتل العرب على هذا النحو. فقد قررت لجنة زمير انه لم يكن مفر امام الجنود من اطلاق الرصاص الحي في الاقصى. ومن هنا.. فان لكلمة «لم يكن مفر..» لا توجد حدود.

نقول: يجب ان يقلق هذا كل العالم لان عالمنا هذا الذي يبدي الحماس والاصرار على فرض قوانين تعامل (انسانية وحضارية) بين العراق والكويت يجب ان يرى انه في دولتنا المطالبة بعد الامم، اسرائيل، يوجد شعب من بني البشر تتهدده كل أنواع القمع والتنكيل والتمييز العنصري وكل ما يتناقض وقوانين التعامل الانسانية والحضارية. وليس مجزرة الاقصى وحدها تحتاج التحقيق، بل كل السياسة الاسرائيلية الرسمية. ونأمل أن يدرك العالم حقيقة وحجم تقرير زمير، مثلما يدركها أصحاب الشأن الذين يريدون الخير لبلادنا، يهودا وعربا، فلا تصيبهم الصفنة التي أصابت ادارة بوش.



على جانبي حائط المبكى

● لم ينقطع بعد صراخ الشهداء، واستغاثة المصابين من وراء حائط المبكى، لم يقوموا بعد بتنظيف البلاط من الدماء الساخنة، ونواح النساء على شهدائهن ما زال يستصرخ الشعور حتى السماء، وهنالك بحر من الاحباط واليأس والكراهية والشعور بالنقمة، ووعي صارم بانه «لم يبق شيء نخسره».

وفي الجهة الثانية نسمع انغام المبتهجين وكأنهم في عيد ومفترحين في اكستازا صبيانية وثمالة الاحاسيس من اجل التوراة!! والتي اول وصية فيها «لا تقتل» أمست مجرد ملصق.

أينك يا موسى، النازل من قمة الجبل، والذي كسرت لوحات الرب بغضب مقابل احتفالات شعبك ورقصهم حول عجل الكراهية والدم.

اينك ايها النبي لا تأتي لكي تفتح بصيرة شعبك بان يرى المكتوب بالدم على حائطنا ـ حائط المبكى «منامناه» اي كل يأتي يومه حتما.

● دوف يرميا ـ نهاريا ●

ازمة الخليج وامريكا!

● الولايات المتحدة منذ نشأة الامم المتحدة وحتى يومنا تسبغ على نفسها لقب الدمقراطية والحرية وشعارها، كما تدعي، نشر الحرية والمساواة لجميع سكان الارض وهي تعتبر نفسها بلاد العالم الحر.

هل حرية الانسان، وحقوقه، بالنسبة للولايات المتحدة أهم من سعر برميل البترول؟!!

ان برميل النفط لامريكا اهم بكثير من برميل الدم للمواطن العربي!! فالولايات المتحدة مستعدة للتضحية بكل الشعوب العربية والاسلامية والملوك الخونة مقابل برميل النفط. ان الغطرسة الامبريالية للولايات المتحدة يجب ان تجابه بكل قوة وعزيمة من قبل الشعوب العربية والاسلامية ويجب على العالمين العربي والاسلامي ان يقفا وقفة واحدة ويدا واحدة لمواجهة خطر الامبريالية والرجعية في منطقتنا. منطقة الشرق الاوسط هي عبارة عن برميل بترول قابل للانفجار في اية لحظة. فمعركتنا هي مع الشيطان، والنصر حليف المؤمنين.

● عبد الرزاق وهبه ـ القدس المحتلة ●

الرصاصة ستبقى في رأسي

●كانون الاول من عام ٨٩ ، السماء تمطر بوحشية، والرياح تتراكض مسعورة في شوارع قرية طورة الغربية القريبة من يعبد، لم يبق في الازقة الموحلة الا الريح والمطر، وفجأة سقط ضباب هائل لف تلك الوهاد والتلال بغلالة رهيبة كالكفن، وفي ذلك الوقت بالضبط دخل الجيش الاسرائيلي البلدة، ولأن دخول الجيش لا يشكل مناسبة سعيدة فقد كان من الضروري ان يقذف بحجر من هنا او حجر هناك، ولم يكن احد من اهل القرية يتوقع ان يكون استجابة الجنود بهذه السرعة وبهذا العنف، فقد بدأ الجنود باطلاق نيران عنيفة وكثيفة، وهكذا فقد اشتعل الجو الماطر، ودارت رحى معركة غير متكافئة، وهي معركة تدور يوميا بشكل يدعو الى تساؤلات عاقلة وحكيمة، وبعد كر وفر سيطر جنود الاحتلال على الموقف، ذاب الضباب واختفت اثار الشباب، واخذ الجنود يتحركون ببطء وحذر يجوسون خلال البيوت الطينية، في مرحلة الهدوء المتاحة هذه، انتهز الطفل محمد محمود محمد احمد كبها تلك الفرصة وخرج الى الشارع، محمد هذا يبلغ من العمر احد عشر عاما، خرج الى الشارع ليجمع الرصاص المطاطي الذي رآه يتبعثر في الشارع الى كل الاتجاهات، تدثر جيدا وخرج يجمع الرصاص المطاطي، شاهد في الشارع عددا من الجنود «يتشكحون»، لم يعرهم انتباها، فقد كان همه الوحيد ان يجمع الرصاص ليلهو به امام اقرانه، لم يكن احد غيره في الزقاق الموحل الكئيب، وهكذا فقد بدأ يجمع الرصاص المطاطي الاسود من حفر الماء، ولكنه لم يكن يتوقع ابدا ان يصوب جندي بندقيته ويطلق رصاصة بلاستيكية لتستقر في رأسه، هذه رصاصة لم يحسب محمد حسابها ولم يخترها ولم يرد ضمها الى مجموعته المطاطية. اذن، استقرت رصاصة بلاستيكية في رأس الطفل محمد كبها بينما كان يجمع الرصاص المطاطي ذات يوم ماطر ثقيل. ماذا بقي من الحكاية؟ بقي الكثير الكثير. فقد رفض مستشفى جنين استقباله وكذلك فعل مستشفى رام الله. اما في مستشفى هداسا فقد رفضوا اجراء عملية جراحية له، اما سبب هذا الرفض فقد كان عجيبا وغريبا، لقد قال الاطباء في مستشفى هداسا ان اخراج الرصاصة البلاستيكية من رأس الطفل محمد كبها يعني موته المؤكد، فما العمل اذن؟ العمل ـ قالوا ـ ان تبقى الرصاصة في رأسه.. يأكل ويشرب ويمارس حياته والرصاصة في رأسه. وهكذا كان. مارس الطفل محمد كبها حياته العادية والرصاصة مستقرة هناك.. في رأسه.. محمد كبها الان في الصف الرابع.. يدرس ككل طفل عادي.. يلعب مع اقرانه ولكنهم يعرفون ان في رأسه رصاصة.. فلا يعطونه الادوار الخشنة في العابهم.. ولا يدفعونه ولا يضايقونه.. لماذا ايها الاطفال؟ لأن في رأسه رصاصة اطلقها عليه جنود الاحتلال قبل عام..

● فكري خليفة ●

دولة ونصف للشعبين

● تيدي فرويس ●

●مقولة يشعياهو «وتكون ابوابك مفتوحة دائما، ليلا ونهارا ولا تقفل» هي مقولة تصلح لعصر آخر، وليس للقدس في أيام شمير، صدام وعرفات. ففي ايامنا، ولمنع أحداث كتلك التي وقعت في البقعة امس الاول، يجب اغلاق ابوابها، مثلما قرر قائد الشرطة العام: لن تسمح لسكان المناطق بالدخول الى المدينة حتى اشعار آخر.

وهذا القرار في مكانه، ولكنه، اولا، مؤقتا، وثانيا، ينطبق على العاصمة فقط، وليس على كل مناطق البلاد. والطريقة الوحيدة والواحدة لمنع الامكانية المسبقة للقتل هي في اغلاق الخط الاخضر كله. والتصريح بالمرور؟ يكون مثل بين كل دولة عادية واخرى، اي بتأشيرة مرور ومراقبة على كل داخل وخارج. وليس هذا «تعسفا». فبين بولونيا والمانيا يسود وضع سلام والسكان لا يقتلون بعضهم بعضا. ولكن المرور خاضع للرقابة. وما هو مسموح للبولونيين والالمان، مسموح لنا ايضا. واما مشاكل التشغيل في المناطق، فعلى الفلسطينيين حلها بينهم وبين انفسهم.

وواضح انه من الضروري استيضاح ما جرى مؤخرا في الهيكل، وكذلك في قطاع غزة وفي البقعة وفي أماكن اخرى، التي قطع فيها يهود وعرب اعناق بعضهم بعضا، حتى لو ظهر مثلا، ان الشرطة تسرعت في اطلاق النار، او ان جنرال الاحتياط آفي بايين ليس كما يرام، او ان عمر ابو سرحان عمل بأوامر حبش او عرفات، فالاسباب والدوافع للاعمال الوحشية تكمن في الواقع، في جوهر الوضع: فالشعبان يسود بينهما وضع حرب ـ وان احدهما مؤيد من ١٥٠ مليون من اخوته عبر الحدود ـ يناقشون بعضهم بعضا، بدون هوادة. وان وضعا كهذا من الصعب الا يفرخ العنف. والصدق كله هو الى جانب الشاباك ورجال الشرطة الذين يكررون التذكير بأنه من غير الممكن وضع حراسة على كل يهودي يسير في القدس، ناهيك عن ذلك في المناطق. وأنه لمنع اعمال الارهاب المتبادل، ينبغي وضع حاجز بين الصقور.

لقد كتب في حينه هنا على «الدخول الى الحائط». وفي احداث ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ تبنى تشارلز اورد وينغيت سديه مبدأ الخروج الى خارج الحائط ـ اي، ايقاع الاصابات بالعدو في الطريق. بل حتى في قواعده. وأما اليوم، وحيث ليس له قواعد ثانية، يجب انتهاج استراتيجية مقلوبة: انتهاج التواضع خلف الحائط، الذي انتشر واتسع منذ ايام «التشرد». ولقد قمنا بعمل شيء ما في هذا الاتجاه، واقمنا الجدران على طول الحدود مع الدول الجارة. وقلصت هذه الجدران بشكل كبير تسلل المخربين ومن ثم قلصت القتل ايضا. ولكننا ابقينا للفلسطينيين ثغرات بحجم دولة اسرائيل، وهذا، على الرغم من ان كل فتى يخفي سكينا، كما قال «عنصر أمني» لجريدة «هآرتس» البارحة.

ان الاستراتيجية الصحيحة معناها، انزال ستار حديدي بيننا وبينهم وليس بيننا وبين السوريين او الاردنيين. فمعظم اعمال القتل تنفذ من قبل سكان المناطق، وليس بايدي السوريين او غيرهم. ولكننا بالضبط، فتحنا امام الفلسطينيين الباب، وهم يدخلون من خلاله. فأبو سرحان لم يأت من اربد او من القنيطرة. فلقد اتى بالباص من العبيدية قرب بيت لحم. ولو كان الباب مقفلا، لما كانت الشرطة اضطرت الى تكثيف قواتها في العاصمة، وايريس ازولاي، وايلي الترمان وتشارلي شلوش على اية حال كانوا سيبقون بين الاحياء، ومثلهم ايضا طوبول كارلي، وكثيرين غيرهم.

ان ذلك لا يعني الانسحاب من جانب واحد. والجيش الاسرائيلي سيواصل البقاء في نقاط استراتيجية عبر الخط الاخضر والاحتفاظ بهذه النقاط. واما المستوطنات فيجب عزلها ما أمكن. ذلك ان الاعتقاد بأن الحكومة ستوافق على حلها، هو أمر وهمي. وسوف يضطر المستوطنون تحمل مسؤولية سكنهم في المناطق.

ومع ان الحكومة شجعتهم على الذهاب الى هناك، الا انهم على علم تام بأنهم يخاطرون بحياتهم، وهذا كان السبب الذي من اجله منحوا تسهيلات هائلة في المجال المالي. وان استمرار بقائهم في المناطق، مع انه يفسح مجالا لنزاع يكلف دماء، الا انه سيكون اقل بكثير بالنسبة لايام الخط الاخضر الممزق.

سيكون ذلك وضع دولة ونصف دولة للشعبين، ولكن ثمنه بالدم سيكون صفرا بالنسبة لثمن ايام اكتوبر ١٩٩٠.

(«دفار» ـ ٩٠/١٠/٢٣)

الخميسي.. عاشق الكباب!

● بقلم: يوسف الشريف ●

كان عبد الرحمن الخميسي انسانا عظيما متعدد المواهب، كان شاعرا ممتازا وناقدا وروائيا وقاصا وصحفيا وموسيقيا ومخرجا اذاعيا ومسرحيا. وقد ابقى بصماته الواضحة على الثقافة المصرية والعربية عموما.
وكان فوق هذا انسانا ظريفا مرحا كل آلام الحياة ومصاعبها لم تخنق ابتسامته الطيبة وروحه المرهفة المرحة. هذا المقال يقدم لوحة عن الخميسي.. عاشق الطعام!!

●كان الشاعر عبد الرحمن الخميسي طرازا فريدا غير مسبوق او ملحوق بين طرائف جيله وزمانه، فهو لم التق به يوما الا وكان سعيدا وكل من حوله سعداء، يبث فيهم نشوة الصخب والحبور حتى في احلك الاوقات واتعس الظروف كان فقط يصطنع الحزن او الغضب كما لو انه ممثل يتقمصه شخص اخر وهموم غيره، وكان واسع القلب، متلاقا لهموم الحبيب، جسورا شديد البأس لا يكف ابدا عن المغامرة والتجربة والنزوات مهما كانت التهلكة محققة.. وربما لذلك استحق عن جدارة لقبه الشهير «القديس» الذي خلعه عليه اصدقاؤه وحواريوه وتوابعه!

كان الخميسي متعدد المواهب، عشرات الموهوبين في شخص واحد، روائي وقصاص وكاتب وصحفي وموسيقي ومخرج اذاعي وسينمائي ومسرحي ومؤلف اغان ومسرحيات وتمثيليات وممثل فذ لا نظير له.. وكان سياسيا وثائرا وساخرا وصعلوكا وعاشقا للجمال البكر وادمان السهر والكلام وتدبير المقالب المحبوكة. وكان اكولا نهما حتى قال عنه صديقه الشاعر كامل الشناوي.. انه لا يتناول طعامه كما بقية خلق الله.. لكنه «ولالذي» يجامع الطعام ويذوب فيه ويناجيه كما لو كان امرأة هفا اليها عشقا حارا ووجدا ملتهبا!

من فرط حبه للطعام، كان لا يدخل بيوتنا من ابوابها الى الصالون وانما الى المطبخ مباشرة، يكشف اغطية الطعام، ويتذوقها وقد يأتي عليها ثم يضحك من اعماقه قائلا: ليس اشهى من اللحم والطبيخ و «حكاكة الارز» في قعر الحلة!

اذكر ذات سهرة من سهرات الصديق عبد الكريم الميرغني سفير السودان في القاهرة عام ١٩٧٠، ان الخميسي وصل متأخرا، ليكتشف ان معظم المدعوين من اصدقائه الظرفاء «اللذائذيين» الذين ينافسونه عشق الطعام.. وكان بينهم الشيخ عبد الحميد قطامش المحامي والكاتب الساخر محمود السعدني وعباس الاسواني المحامي والكاتب الصحفي كامل زهيري ومطرب السودان الكبير عبد الكريم الكابلي الذي دعينا لسماع اغانيه التي يضع كلماتها والحانها..

كانت المائدة قد اكتمل طعامها.. ومعظمها من اللحوم الحمراء والوان اللحوم البيضاء من الدجاج والاسماك يتوسطها ديك رومي كبير.. وهكذا في نظرة فاحصة وبخبرة ادرك الخميسي ان يد الى الطعام سوف تكون مغلولة وسط ايدي هؤلاء الكثرة من «اللذائذيين» العتاة، فما كان منه الا ان ادار ظهره للمدعوين واوحى اليهم بصوته انه يبصق على الطعام، وكنا اصدقاءه نعرف عنه مثل هذه الدعابات والمشاكسات ونقبل بها ضاحكين رغم انفنا، لكنه حاول ان يبرر فعله للاخوة السودانيين بدعوى ان العادة جرت في الريف المصري انتظار وضع الطعام حتى يكتمل المدعوون ما دام في الليل بقية.. والغائب حجته معاه.. لكنه امام خيانة اصدقائه الذين تعجلوا طلب العشاء قبل حضوره.. فمن حقه اذن ان يأكله وحده جزاء خرقهم لمعاهدة عدم الاعتداء المبرمة بينه وبينهم!

والغريب ان الجميع ظلوا في اماكنهم بالصالون دون ان يجرؤ اي منهم الى الجلوس على المائدة وتناول الطعام، وعبثا حاولت ان اوضح لهم الامر.. وان الخميسي لم يبصق في الطعام ولكنه ادعى ذلك، لكن احدا لم يصدقني الا عندما جلست اتناول من الطعام، وعندئذ فقط انضم الينا البعض وتعفف البعض الاخر.. لكن بعدما نجحت حيلته في التهام نصيب الاسد!

وعلى كثرة المساكن التي تنقل اليها الخميسي في احياء القاهرة، الا انها جميعا كانت الى جوار محل جزارة او فوق محل جزارة، حتى يسهل عليه فتح حساب خاص لشراء اللحم ليل نهار على النوتة «بمعنى الشكك» الى حين ميسرة!

وقد يتأخر السداد.. لكن الجزار غالبا ما يصبر ويفي النفس باسترداد مستحقاته فهو كان يستهلك من اللحوم عشرات الارطال كل شهر وغالبا ما يأتيه الفرج حاملا اليه المال الوفير.. كلما هم الى العمل والرزق!

اوائل الستينات استأجر الخميسي شقة في عمارة يتصدر واجهتها محل جزارة في حي «معروف» بمناسبة زواجه بالفنانة الشابة فاتن الشوباشي، واشهد ان حلة اللحمة المحمرة كانت ترفع من فوق النار، حتى ترضع مكانها حلة اخرى من «هبر» اللحم النيء فقد كان ضيوفه واصدقاؤه وتوابعه لا ينقطعون عن زيارته ليل نهار.. واللحم دائما في انتظارهم، وحساب الجزار في الاسبوع لا يقل عن ٤٠ جنيها، اي ما يعادل ٤٠٠ جنيه الان، حيث كان كيلو اللحم من القطع الممتازة لا يتجاوز جنيها واحدا في هذه الايام!

ولا اذكر انني رأيت الخميسي خارج بيته، الا وكان يتصدر مائدة في مطعم او حانة او مقهى، والطعام او الشقائق والنقانق في متناول يده وفمه بولرة..

حتى عندما كان يعمل صحفيا في جريدة المصري وفي غيرها من الصحف التي عمل بها وفصل منها، كان مكتبه مائدة لطعامه واطعام زملائه، وهو اللذي اتخ كامل الشناوي عندما كان رئيسا لتحرير جريدة الجمهورية، وكان كسولا محبا على شاكلته للطعام ولوعا بالسهر، ان يستعيض ما يدفعه كل ليلة ثمنا لطعامه وطعام غيره من الذين يرتادون منتدياته في الكازينوهات والفنادق والمطاعم، بصينية العشاء الكبيرة التقليدية التي كان يطلبها من الحاتي او من الحاج زكي السماك.. ويدعو اليها طاقم ورديه المحررين والعمال، وتلك كانت الوسيلة الوحيدة لاستبقاء كامل الشناوي في العمل حتى موعد طبع الجريدة، يمارس حوطا هوايته الاثيرة في فنون الكلام والسخرية والضحكات ومقالبه الشهيرة!

يوما دعاني وصديقنا المشترك بشير محمد سعيد نقيب الصحفيين السودانيين الى غداء في مطعم خيسي، وغاب عنا دقائق يحدث «المتروديتيل» واذا بالاطباق والسلطات والمزات تنهال على المائدة كما لو انها وليمة لجمع كبير من الاحباب، وتعجب الاستاذ بشير وسأله: هل تنتظر ضيوفا غيرنا؟

وقال الخميسي: بل انت ضيفنا الكبير الوحيد!

وقال البشير: ولماذا اذن كل هذا الطعام.. هل دار بخلدك انني السيد قشطة؟

وضحك الخميسي وقال في تلقائية: انها عقدة ورثتها من ايام الفقر والعوز عندما كان الطعام يفرغ من امامي قبل ان تفرغ شهيتي من الشبع وآنات الجوع.. وقد حلت عقدتي يوم ان اتاحت لي الظروف ان اشبع وبقية من الطعام ما تزال امامي..

كنت امشي ذات مساء في ميدان التوفيقية لا الوي على شيء، عندما رأيت الخميسي يقود سيارة صديقنا الدكتور مصطفى مشرفة وكانت من طراز امريكاني كابورليه فاخرة والى جواره زوجته الفنانة فاتن الشوباشي، وناديته حتى توقف..

وسألني: رايح فين؟
قلت: موش عارف!
قال: معك فلوس؟
قلت: جنيه واحد.. بتسأل ليه؟

وقال لي في حزم: من غير ليه.. أركب وانت ساكت.

وركبت.. واذا به يستدير بالسيارة في الميدان بضعة امتار ثم يتوقف عند مطعم الكاتشف.. وتقدمني الى داخله.. وجاء المترودتيل يسأله في لهفة: فيه حاجة يا خميسي بك.. غلط في الحساب.. ولا نسيت حاجة!؟

وأدركت انه كان قد غادر المطعم منذ دقائق بعد ان تناول وزوجته العشاء، وبادره الخميسي قائلا بالفرنسية: «انكور» يعني كمان ثم ضحك وقال: الحقيقة العشاء اليوم كان رائعا وعشان كده اتهضم في دقائق هات لنا من فضلك نفس الطلبات مرة ثانية. وتعجب المترودتيل قليلا، لكن لأن الزبون دائما على حق، لذا استجاب لأوامر الخميسي على الفور ووضع امامنا ما يكفي لعشاء ثلاثة اشخاص.. وبينما اعتذرت فاتن الشوباشي بأنها لم تهضم عشاءها بعد انهال الخميسي حتتك بتتك يلتهم نصيبها ونصيبه من الطعام.. فقط حتى يشجعني على تناول العشاء..

كان في نهاية شارع «كلوت بك» كبابجي شهير بلا دكان اسمه عثمان يشوي لحمة على الرصيف، تربطه بالخميسي صداقة وعلاقة تعامل منذ ما يقرب من ربع قرن.

ورغم الشكوك او التشنيعات التي كان يطلقها كامل الشناوي على هذا الكبابجي بدعوى انه «كلابجي» يذبح الكلاب ويشوي لحومها لزبائن آخر الليل من السكارى والمدمنين الا ان الخميسي وغيره من الفنانين والصحفيين والمعلمين والصعاليك.. ظلوا يتقاطرون عليه حتى وافاهم الاجل ووافاه.. وكان من بينهم المنولوجست محمود شكوكو والشاعر مصطفى حمام والمخرج حسن الامام والمعلم دبشة الجزار زعيم حزب المشجعين للسيدة ام كلثوم والاذاعي مأمون ابو شوشة والمطرب محمد عبد المطلب ومن الذين عاشوا بعده الفنان فريد شوقي والمطرب محمد قنديل ومحمود السعدني والموسيقار بليغ حمدي والصحفي حمدي لطفي امد الله في اعمارهم.

وكثيرا ما كانت حالة خاصة من الغيبوبة والنسرحان او احلام اليقظة تراود الخميسي في الليل، كلما اقبل على ابداع قصيدة أو عمل ادبي، او كان في حالة حب او تفكير في الخروج من مأزق.. وعندئذ يركب «تاكسي» يدس في جيب سائقه خمسة جنيهات اكثر او اقل ثم يطلب منه ان «يفسحه» في شوارع القاهرة وضواحيها حيث يبدأ في مناجاة لنفسه بصوت عال بينما السائق صامتا في دهشة من امر هذا المجنون او الموهوم.. فاذا وصل عداد التاكسي الى نهاية المبلغ المدفوع.. كان عليه ان يتوقف في نفس اللحظة امام عثمان الكبابجي حيث يجلس على الرصيف متكيا على الورق بدون حصيلة مشواره الطويل من الابداعات او حلول المشكلات بينما هو منهمك في جماع الكباب!

وعندما سألته يوما: كيف تأكل كباب عم عثمان بعدما اشاع كامل الشناوي في كل مكان عن انتمائه الى فصيلة الكلاب.. اجاب قائلا: وماله.. الكلاب على الاقل اكثر وفاء من البهايم!

(عن «روز اليوسف» القاهرية)



● عبد الرحمن الخميسي ● كامل الشناوي ● محمد عبد المطلب ● حسن الامام ● فريد شوقي

خط الموت

● بقلم: محمود زيدان ●

في كروم الصبر هم يسكنون
تحت تلك الخطوط
الملونة بأفق الغروب
الصامت فوق المياه الساخنة.
السماء عادية فوقهم،
على الارض براكين من البشر
يصلون كي لا يهطل المطر،
من تحتهم خط واحد
هو خط الموت الرهيب
● ● ●
هكذا هم يموتون كل يوم
ضحايا الفقر والجوع في كل مكان
حياة بلا حياة
موت بلا موت،
بسمة الاطفال
تغطيها طبقات من الطين
محال معرفة العنوان
لأنه بلا كلمات وارقام
● ● ●
يصلون تحت اشعة الشمس
وبرق السماء
قبل هطول أول القطرات
الممزوج بالطين الأحمر،
في مؤسسات الاحصاء
لا أسماء لهم
لا أرقام بطاقات،
أو جواز سفر

(الكابير - حيفا)

اكثر الشلالات ارتفاعا

● اكثر الشلالات في العالم ارتفاعا هو شلال «سالتو اينجيل» في فنزويلا، الواقع عند تفرع نهر «كاراوه» الذي هو رافد علوي لنهر كاروني. يبلغ ارتفاع الشلال (٩٧٩)م. شلالات «اينجيل» سميت على اسم الطيار الامريكي «جيمي اينجيل» (توفي في ١٩٥٦/١٢/٨) الذي وثق هذه الشلالات اثناء طيرانه في ١٩٣٣/١١/١٤.

على الشاشة الصغيرة

● الأحد - ٩٠/١٠/٢٨ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - «اريد حلاً» وهذه الحلقة تتناول علاج الاسنان لدى النساء الحوامل.
١٨،٤٥ - «تجديدات واختراعات» في مجالات العلم والتكنولوجيا.
١٩،٠٠ - «الاسبوع في ساعة»
٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ - «رياضة - الهدف الاول»
٢٠،٣٠ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٢ - الحلقة (١٩٢) من «سلالة»
٢٢،٣٠ - البرنامج التربوي الفني «مزاج»
٢٣،٠٠ - الحلقة الثالثة من المسلسل الامريكي «انستاسيا»
٢٣،٥٠ - «من حكايات الارض الطيبة» - المطلة
٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٣٠ - «الحياة بدون جورج» - الحلقة الخامسة
٠١،٠٠ - «المحلفون يقررون» - والحلقة بعنوان «الوداع الاخير»
٠١،٢٠ - نهاية الارسال

معالجة الاسنان.. بدون الم

●ان الزيارة لعيادة طبيب الاسنان لم تعد مخيفة من الان فصاعدا، ذلك ان الادوات المتطورة التي سوف تستعمل قريبا، سوف تقضي بالمرة تقريبا على الالم الناتج عن علاجات الاسنان على اختلافها، وذلك بدون اللجوء الى الحقن او حتى الى غاز التخدير.

هذه البشرى اسمعت مؤخرا في مؤتمر نقابة اطباء الاسنان في الولايات المتحدة، والذي عقد في بوسطن، حيث عرضت سلسلة من التجديدات التي من شأنها القضاء على الالام.

اكثر الادوات المعروضة في المؤتمر من اثارة، كان جهازا مطورا بامكانه اجراء «علاج العصب» اسرع اضعاف المرات من الطريقة التقليدية، وبدون الم تقريبا، فالامواج الصوتية ذات التردد العالي المنطلقة من الجهاز تنظف قنوات الاعصاب من بقايا الاسنان التالفة، وتقتل الجراثيم.

وثمة جهاز آخر لا يقل عن الجهاز السابق، يركب بجانب كرسي العلاج، وبامكانه تشخيص مرض اللثة في اقل من ربع ساعة. مخترع هذا الجهاز، د. «روي فايجي» من جامعة واشنطن، يقول ان الجهاز في غاية البساطة وفي نفس الوقت في غاية الدقة.

في مؤتمر اطباء الاسنان الامريكيين، استعرضت كذلك عدة طرق جديدة لزرع اسنان تكسرت في حادث ما، والاطباء ينصحون المصابين او المحيطين بهم بغسل السن المكسورة بمياه متدفقة واعادتها الى موضعها. واذا لم يحسن القيام بذلك فيجب خزن السن المكسورة في الحليب الى ان يحضر الخبير ويزرعها..

«يا طالع الشجرة» في باريس

● باريس - «و.ص.ف» - تعرض مسرحية توفيق الحكيم «يا طالع الشجرة» في ترجمة فرنسية في «بيت فنون كريتي» في ضواحي باريس من ٢ تشرين الثاني حتى ٢ كانون الاول.

وقد قام بترجمة النص المسرحي كل من فيفيان امينا ياغي وجوزيف توبيانا، ويخرجها هرفي دوبورجال. ويقوم بأدوار البطولة دنيس جانس في دور الزوجة، وجيل سيغال، في دور الزوج، وبيار طبر، اللبناني الاصل والمولود في حي الزيتون الذي تقع فيه احداث المسرحية، في دور المحقق.

وتدور احداث المسرحية، التي اصبح اسمها بالفرنسية «الثوب الاخضر»، في منزل رجل عجوز، يعيش مع زوجته حياة عادية، ليس فيها اي جديد او مثير الى يوم تخرج فيه الزوجة لشراء بعض احتياجاتها، ولا تعود الا بعد ثلاثة ايام. وهي لا تعرف اين كانت طوال هذه الفترة ولا تدري ما حدث لها وتخلط الماضي والحاضر والمستقبل.

واسلوب توفيق الحكيم في هذه المسرحية اقرب الى اسلوب المسرح العبثي الذي تميز فيه بصورة خاصة صموئيل بيكيت، ويوجين يونيسكو، وفريدريك دوريمات وغيرهم.

ويقول المخرج ان «هذا الخلط بين الحاضر والماضي والمستقبل، بين السحر والواقع اليومي يمثل نسيج الحلم».

كلمات للحياة

أنا ما هنت في وطني ولا صغرت اكتافي
وقفت بوجه ظلامي يتيما عاريا حافي.
(توفيق زياد)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي افيكي هيركون
اعلان بشأن ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا انه وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - افيكي هيركون، اودعت خارطة مفصلة المسماة «خارطة رقم اف/٥٦». التناطق المشمولة في الخارطة وموقعها القرية: جلجولية. حوض ٧٥٠٧ قسم من القسائم ٦.

اهم تعليمات الخارطة: ١ - تحديد خط بناء حسب القائم لبناء قائم. ٢ - تحديد نسبة البناء حسب الوضع القائم في الطوابق الارضي والاول.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة امام الجمهور وكل معني بالارض، البناء، او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل محق لذلك، حسب البند (١٠٠) للقانون، يمكنه تقديم اعتراضه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف، لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف: ٠٨/٢٢٥٥٧٧.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى اللجنة المحلية، افيكي هيركون، شيزي روش هعاين ٤٠٨٠٠ هاتف: ٠٣/٩٣٦١٠٨٧.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل او تناقش الا اذا قدمت خطيا وواضحة ومرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي تعتمد عليها.

دوف شابش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

تعزية

تتوجه جمعية مكافحة المخدرات - فرع سخنين - باحر التعازي الى الزميل ابراهيم حمد خلايلة وعموم عائلة خلايلة في سخنين والخارج بوفاة المرحوم كمال خلايلة.

نسأل الله تعالى ان يدخل المرحوم فسيح جنانه ويلهم اهله الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون
ادارة وموظفو الجمعية

مجلس المغار المحلي

تلفون: ٧٨٦٣٣٣ - ٠٦/٧٨٦٣٩٣

مناقصة رقم ٩٠/٤

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض للمقاولين لمد خطوط مياه باقطار مختلفة في القرية.

على الراغبين في الاشتراك في المناقصة ان يقدموا عروضهم مختومة ومرفقة بكفالة بنكية ٥٪ من قيمة العرض ولمدة ٣ اشهر من تاريخ اقفال المناقصة.

يمكن للراغبين الحصول على نماذج المناقصة من مكتب المجلس اثناء ساعات الدوام ومقابل مبلغ ٣٠٠ شاقل جديد لا تعاد.

على المشتركين ان يكونوا مقاولين مسجلين في سجل المقاولين فرع المياه (ترفق شهادة التسجيل مع الاقتراح).

اخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات هو ٩٠/١١/١٩ الساعة الواحدة بعد الظهر.

كل عرض يقدم لاي سبب كان بعد التاريخ المذكور وكل عرض لا يشمل كفالة بنكية لا ينظر فيه.

جولة المقاولين تقام بتاريخ ٩٠/١١/٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا وتبدأ من المجلس المحلي.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر فيما يتعلق بكل المناقصة، جزء او اجزاء منها.

المجلس المحلي يحتفظ بحقه لتجزئه المناقصة او تثنية العمل على مراحل وخلال سنتين.

مع الاحترام
قاسم غانم
رئيس المجلس المحلي

"الاتحاد" قبل ربع قرن

قرية بيت جن الشامخة تنضم الى ركب النضال

● بيت جن - لمراسلنا - انضمت القرية العربية الدرزية، بيت جن، بعد العديد من القرى الدرزية الاخرى، الى ركب النضال، رامية عن كاهلها بكابوس الحكم العسكري واجراته.. فقد عقد في بيت جن، اجتماع شعبي كبير يوم السبت الماضي، تكلم فيه الرفاق محمد نفاع ويوسف شحادة ومحامي الفلاحين حنا نقارة والشاعر نايف سليم. وقد تبرع المجتمعون بـ (١٦٨) ليرة للحزب الشيوعي لسد نفقات النضال.

وقد أبرز الخطباء في كلماتهم الدور الذي لعبه الدروز في التاريخ، كجزء من شعبهم، وسخف ومؤامرات الحكم الاضطهادي لفصل الطائفة الدرزية عن جماهير شعبنا العربي.

من عناوين العدد ومواده الداخلية

- □ جبهة طمرة الدمقراطية توزع برنامجها للناخبين.
- □ ٣ الاف دونم اخرى (في بيت جن) مهددة بالنهب الحكومي.
- □ قرية شعب تطالب باصلاح الشارع.

(«الاتحاد» ١٩٦٥/١٠/٢٦)

اعلان وفقا للبندين ٥ و٩ من قانون الاراضي (امتلاك لحاجات الجمهور) - ١٩٤٣
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

ضمن صلاحية المعطاة للجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي (وهذه هي اللجنة) حسب البنود ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، ووفقا للخارطة المفصلة رقم ٤٥٣٨ التي نشر بخصوص اقرارها اعلانه في حقيبة الاعلانات رقم ٣٠٦٠ صفحة ٢٦١٠، يعلن بهذا ان الاراضي كيفما تظهر في الخارطة المفصلة للاضافة مطلوبة لحاجات الجمهور فحسب وان اللجنة مستعدة للتفاوض على امتلاك الارض المذكورة اضافة:

بلوك ١٠٣٧٦ قسائم: ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ٣٠ (كاملة).
بلوك ١٠٣٠٠ قسائم: ٣٨، ١١، ١٢، (جزء).
بلوك ١٠٣٧٦ قسائم: ٧، ٢٧، ٢٤، ٦، ٢٥ (جزء).

كل من يدعي لنفسه حقا او مصلحة ذاتية ايا كانت بالارض المذكورة ويريد الحصول على تعويض على ذلك يطلب منه ان يرسل للجنة، خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية، بلاغا عن حقه او مصلحته الذاتية التي له في الارض المذكورة مرفقا بتصاريح تؤكد حقه والذي يشمل تفاصيل التسجيل - اذا كان موجودا في سجل تسجيل الاراضي - وبلاغا بفصل التعويضات التي يطلبها وحساب المبلغ الذي يطلبه في كل بند وبند بالارض المذكورة.

كذلك يعلن بهذا ان اللجنة المحلية تنوي حالا تثبيت ملكيتها بالارض المذكورة، لانها مطلوبة بشكل مستعجل وحاسم لحاجات الجمهور الذي من اجله ستقوم بامتلاكها واللجنة تتوجه بهذا لكل انسان يملك الارض المذكورة تسليم حق التملك بها حالا.

نسخ عن الخارطة موجودة في مكاتب اللجنة - اسواق (السوق البلدي) مقابل الاطفائية ص.ب. ٣٢٢٠ عكا ١٩٩٠/١٠/٢٢.

موشيه سيلع
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا

المضافة

غمزات!

- ● يسير الزمن في اتجاه واحد. اما المال ففي عدة اتجاهات.
- ● تحدي الصعاب هو جواز مرور نحو النجاح.
- ● قل لي من انا، اقل لك من أنت.
- ● يفرح الناس حينما تتمنى لهم الخير، فتمن لهم الخير.
- ● لا يضيع المجتهد وقته في مراقبة صراعات الاخرين السخيفة.
- ● لا يعطي العاقل اكثر مما ينبغي ان يعطي.
- ● لا بد وان تأتي اللحظة التي يفلس فيها المتملق المداهن عند الذين فوق، ويضيع عند الذين تحت.
- ● خطأ كبير يملأ البحر.
- ● والمنزل يحتاج الجهد والعمل.

موقف!

● قال ليف تولستوي:
ليس ثمة سفيه لا يجد من هو اسفه منه، فيرى في ذلك مدعاة لاعتزازه ورضاه عن نفسه!

من امثال الشعوب!

● تقول حكمة شرقية:
التذكر - يعني العودة.

من تقاليد الشعوب!

● المرأة هي التي تبادر الى الزواج في تايوان. فاذا سمحت «ان يلمسها الرجل» فهذا يعني انها موافقة، وتبدأ الاستعدادات للزفاف. اما التي يلمسها الرجل بدون ان يتحقق الزفاف فهي، عند اهالي الارياف، خفيفة وليست على خلق.

والكلمة الرئيسية في العائلة التايوانية للام. لذا يرحل زوج الفتاة للسكن، في بداية الزواج على الاقل، في بيت عائلة العروس.

مع المشاهير!

● كتب الكاتب الروسي الكسندر اوستروفسكي في مسرحيته «لكل حكيم هفوة» ساخرا:
حينما يشبع المرؤوس، ويرضى عن ذاته، يحصل على وضع الترفع واحترام الذات الذي لا يناسبه، بينما يتطلب مجرى الامور الناجح والمستقيم أن يكون المرؤوس خائفا امام رئيسه، وفي وضع المرتجف دائما.

كلام!

● توصل الخبراء الامريكان الى ان النساء لا يتحدثن اكثر من الرجال. وان معدل حديث الفرد الواحد يوميا، ساعة واحدة. وهذا يعني ان كل انسان يتحدث مدة ٣ سنوات خلال ٧٠ سنة.

اكثر!

● عدد النساء في بولونيا اكثر من عدد الرجال، فمقابل كل ١٠٠ رجل توجد ١٠٥ نساء.
وهكذا هو الوضع في بلجيكا وتشيكوسلوفاكيا وبريطانيا وايطاليا. اما في الاتحاد السوفييتي فتوجد ١١٣ امرأة مقابل كل ١٠٠ رجل.

ليس للوجه الكشر!

● الجارة لجارتها:
- سمعت ان ابنك ذهب للعمل في المدينة، كي يكسب. فهل ارسل اليك شيئا؟
- نعم! ارسل ثيابه الوسخة حتى اغسلها.

● ● ●

- انه لأمر غريب عجيب - قال الطبيب للمريض - يؤكد الناس على ان الوقت خير طبيب، لكنهم يترفزون حينما ينتظرون قليلا في قاعة الانتظار!

● ● ●

- هل يساعدك زوجك في اعمال البيت؟
- احيانا! فالبارحة اقفل التلفزيون.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٤١) * * *

● اعداد: رامي جميل حسن خلايلة - سخنين ●

ر	ن	س	ح	م	ر	ر	ر	ي	د	م	ط
ا	هـ	ي	ل	ا	د	ا	ب	ي	م	ي	ل
م	هـ	ي	د	ا	ف	س	ص	ا	ب	ع	ا
ي	ا	ح	ع	ج	ا	ن	هـ	ت	ك	ع	ب
خ	هـ	م	ج	ن	ي	هـ	هـ	ي	ن	ا	ص
ل	س	هـ	ل	ا	هـ	د	س	ا	ر	ا	ف
ا	ي	ا	ن	ا	ي	ه	ا	د	ا	د	ي
ي	ن	و	س	ي	م	ا	ح	ه	هـ	و	ن
ل	ر	و	ن	هـ	ر	ي	م	ا	م	ل	ا
هـ	ن	ا	د	ي	هـ	ه	م	ح	م	خ	ن
س	خ	ن	ي	ن	ر	ش	ا	ع	ن	ص	ح
ا	م	ي	م	هـ	م	ق	ا	ي	ت	ش	ا

اشطب الكلمات التالية افقيا وعموديا ومائلا كي تحصل على كلمة السر وهي اسم لرئيس دولة عربية:
رامي خلايلة - سخنين - عاشر - طلاب صفي - حنان - جيداء - ميسون - محمد - نجمة - نهى - سهير - انتصار - مها - خلود - عبير - اكابر - اشتياق - اميمة - اميرة - ناديه - ديانا - هاله - فاديه - داليه - سها - جعا - نور - محسن - علي - مي - يد - عم

* * * حل لغز رقم (١٤٠) * * *

عمودي:
١ - البانيا
٢ - بغداد
٣ - تا - لعب - مرّ
٤ - ألب - لوم
٥ - مقرّه - ياسر
٦ - يدل - عرب
٧ - سن - هاد - سي
٨ - القدح
٩ - نيويورك

افقي:
١ - حنا مينا
٢ - القدس
٣ - لب - برق - حي
٤ - بغل - عدو
٥ - أدغة - سامي
٦ - ناب - دلو
٧ - يد - لسع - أر
٨ - موارس
٩ - كرسي بيت

شخصيات تمثيلية من فلسطين المحتلة في أحاديث مع «الاتحاد»، أمس:

إجماع على عدم موضوعية ونزاهة وشرعية ومصداقية «لجنة زمير»

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من أمين خلف - أجمع الشارع الفلسطيني على عدم موضوعية ونزاهة وشرعية ومصداقية «لجنة زمير» الاسرائيلية التي شكلها رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، «لفحص» المجزرة الاحتلالية الرهيبة في الحرم القدسي الشريف في (٩٠/١٠/٨).

وننشر، فيما يلي، ردود فعل الشخصيات الفلسطينية التي سألناها رأيها في اللجنة المذكورة وتقريرها:

■ الاستاذ غسان الخطيب ■



● «نرفض نتائج عمل هذه اللجنة من حيث المبدأ، لاسباب تتعلق بعدم احقية حكومة اسرائيل بتشكيل لجنة تحقيق لهذه الغاية وذلك للسبب المحدد التالي وهو بان حكومة اسرائيل هي المسؤولة على المستوى المباشر وغير المباشر عن وقوع مجزرة الحرم القدسي الشريف. وبما ان هذه المجزرة تشكل حلقة في سلسلة طويلة من عمليات القمع الاسرائيلية المباشرة والتي تنصب في سياق الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني فاننا نعتقد ان المنطق والعدل يحتمان قيام طرف ثالث بالتحقيق في هذه المجزرة. وبما انه صدر قرار من مجلس الامن بهذا الخصوص فاحتراماً للشرعية الدولية يجب ان يقوم هذا الطرف الثالث بالتحقيق على ان لا يقتصر التحقيق على الحدث المباشر (المجزرة) بل يجب ان يتناول الاسباب والخلفيات والسياق. وحسب رأيي فان هذه المجزرة جاءت في سياق سياسة متعمدة لها اهداف سياسية متعمدة».

■ رضوان ابو عياش ■

● «وان قرار لجنة التحقيق الاسرائيلية لا يعبر بأي شكل من الاشكال عن جميع الحقائق التي ينبغي ان ترد في هذا التقرير، نظراً لانها غير موضوعية لكونها اسرائيلية وحكومية.

وان الجهة المخولة بالتحقيق هي اللجنة الدولية التي اقرها مجلس الامن الدولي، ولم تضع لجنة زمير أية قرارات او توصيات ملزمة، فقد شكلتها الحكومة الاسرائيلية التي هي، اساساً، طرف في المجزرة، فكيف يمكن ان تكون القاضي والمتهم في آن واحد؟ أن لجنة كهذه تعبر عن الصورة الاسرائيلية الرسمية وليست لجنة تحقيق موضوعية».

■ د. حنان عشراوي ■



● «واضح من نتائج لجنة التحقيق انها لم تتوخ الموضوعية في اسلوبها وهذا اثر بالتالي على النتائج التي يمكن اعتمادها. وانما هي محاولة تجميلية وتبريرية لاضفاء صبغة الدمقراطية على اسرائيل ولاعطاء شرعية لممارسات الشرطة وحرس الحدود، علما بان اية لجنة تقصي حقائق موضوعية يجب ان تكون خارج النزاع. والمذبحة تعبير عن سياسة مستمرة ومنظور عنصري يستفحل شيئاً فشيئاً في المجتمع والمؤسسات الاسرائيلية وهي جزء من سياسة عامة.

● لم نتوقع ان تكون الحكومة الاسرائيلية نزيهة ولم نتوقع خيراً منذ اقامة اللجنة، والنتائج تثبت ذلك وواضح بانهم سيجدون كبش فداء على المستوى الوسطي (من الشرطة وحرس الحدود) وسيعاقبون عقوبات رمزية وشكلية لاغلاق الملف».

■ الاستاذ فيصل الحسيني ■

● «وحسب راينا هذه ليست لجنة تحقيق وانما لجنة صياغة أعادت كتابة الموقف الحكومي لتحمل فيه المسؤولية الرئيسية للجمهور الفلسطيني ولتضع مسؤولية جزئية تحت شعار عدم تقدير الموقف بشكل سليم منذ البداية على المستوى التنفيذي الاسرائيلي محاولة ان تخرج شهادة براءة للمستوى السياسي العالي في اسرائيل. تحليلنا للوضع هو ان المسؤولية الاولى تقع على المستوى السياسي الاعلى في اسرائيل الذي ومن خلال سياسته المتطرفة والمتصلبة الفاشية قد مهد لجنود الشرطة الاسرائيليين واعطاهم الضوء الاخضر لتنفيذ هذه المجزرة بعدما رأوا وسمعوا كيف ان الدم الفلسطيني هو رخيص وان القاتل يمكن ان يجمل بالمحكمة كما يجمل الابطال. وهم مسؤولون ايضاً عن السماح بهذا التحدي المستمر والمقيت لحق المسلمين في التواجد في مسجدهم من خلال اتاحة الفرصة لعناصر متطرفة يحاولون العبث في الحرم القدسي الشريف مستندين الى تصريحات متطرفة حاقدة للاطراف الحكومية مما يجعل جمهور المسلمين في فلسطين يقف متحفزاً ومتوتراً للدفاع عن مقدساته وبالمناسبة فان هذا الامر في هذه المرة لم يقتصر فقط على المسلمين بل كانوا مسلمين ومسيحيين سوياً يدافعون عن هذه المقدسات».

■ د. صائب عريقات ■

● «ولا ادري اية مصداقية لهذه اللجنة. فشمير لا يستطيع ان يكون الحكم والخصم في آن واحد، فقد رأينا كيف رفضت حكومة شمير قرار (٦٧٢) والبند المتعلق بارسال لجنة دولية للتحقيق، وبهذه الحالة تعتبر اسرائيل مخالفة للشرعية الدولية واجراءاتها تتناقض جذرياً مع الاجماع الدولي المتعلق بالقضية الفلسطينية وكان اولى بشمير ان ينظر بالمرآة ليعرف سبب المجازر ودوامة العنف والعنف المضاد واراقة الدماء التي تعيشها الارض المحتلة».

● اخبار من دولة فلسطين ●

القائمة النهائية لشهداء مجزرة الاقصى

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تفيد الاحصائيات الميدانية ان مجموع شهداء مجزرة القدس يوم الاثنين (١٠/٨) الجاري هو (١٩) شهيداً وشهيدة اذا ما اضيف اليهم الشهيد سليم الخالدي الذي اصيب بالقرب من كنيسة القيامة واستشهد يوم الاربعاء الاخير في المستشفى. ووزع مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان (جمعية الدراسات العربية) في القدس قائمة باسماء (١٨) شهيداً وشهيدة ممن اصيبوا بالرصاص الحي فيما تفيد المعلومات المتوفرة لدى مكتبنا ان الشهيدة نجلاء صيام كانت بين ضحايا المجزرة حيث اصيبت بجلطة قلبية حادة على خلفية ما شاهدته من مناظر فظيعة بما في ذلك احد جيرانها الذي استشهد امامها.

وننشر هنا القائمة النهائية لشهداء المجزرة استناداً لمصادر مركز المعلومات الفلسطيني وما توفر لمكتبنا.

١ - ربحي حسن العموري الرجبي (٦١ عاماً ثلاث رصاصات في الظهر ورابعة في الصدر) وهو من ضاحية البريد.

٢ - عز الدين جهاد حيدة الياسين (١٥ عاماً - ٦ رصاصات في الرأس والصدر والبطن والفخذين) وهو من القدس القديمة.

٣ - فايز حسين حسني ابو سنينة (١٨ عاماً - رصاصة اخترقت الرقبة الى الدماغ) وهو من سكان العيزرية.

٤ - مجدي نظمي مصباح ابو صبيح (١٧ عاماً - رصاصة في الصدر واخرى في الخاصرة) وهو من سكان بلدة الرام.

٥ - ابن محيي الدين علي الشامي (١٨ عاماً - رصاصة اخترقت الرقبة الى الظهر) وهو من سكان حي وادي الجوز.

٦ - مجدي عبد حمدان ابو سنينة (١٧ عاماً - ٥ رصاصات في الصدر) وهو من سكان البلدة القديمة.

٧ - برهان الدين عبد الرحمن كاشور (١٩ عاماً - رصاصة فجرت رأسه ودماغه وانتزعت قسماً منها) وهو من البلدية القديمة.

٨ - جادو محمد راجح زاهدة (٢٤ عاما - رصاصة في الصدر واخرى في الرأس) وهو من سكان حي الزعيم في الطور.

٩ - ابراهيم عبد القادر ابراهيم غراب (٣١ عاما - رصاصتان في الصدر) وهو من وادي الجوز.

١٠ - ابراهيم علي فرحات ادكيدك (١٦ عاما - ٦ رصاصات في الرقبة والخاصرة والفخذين) وهو من سكان شعفاط.

١١ - مريم حسين زهران مطروب (٥٧ عاما - رصاصة في الرأس)، وهي من قرية النبية شمال غرب القدس.

١٢ - محمد عارف ياسين ابو سنينة (٣٠ عاما - ثلاث رصاصات في الرأس والرقبة والذراع) وهو من مدينة الخليل.

١٣ - امر ابراهيم امر الدويك (٢٤ عاماً - اربع رصاصات في العين والصدر والبطن واليد) وهو من وادي الجوز.

١٤ - عدنان حلف شتيوي جنادي (٢٨ عاماً - ٣ رصاصات في البطن) وهو من قرية خمرة الجليلية.

١٥ - موسى عبد الهادي مرشد السويطي (٢٧ عاماً - ٣ رصاصات في الرأس والخاصرة والظهر) وهو من البلدة القديمة.

١٦ - فوزي سعيد اسماعيل الشيخ (٦٣ عاما - رصاصة في الرأس) وهو من قرية خربثا/ رام الله.

١٧ - عبد الكريم محمد وراد زعاترة (٤٠ عاماً - رصاص حي لم يحدد مكانه) وهو من جبل المكبر.

١٨ - الحاجة نجلاء سعد الدين صيام (٧٠ عاماً - واستشهدت جراء نوبة قلبية حادة، وهي داخل الحرم الشريف) وهي من وادي الجوز.

١٩ - سليم احمد بدوي الخالدي (٢٤ عاماً - رصاصة في الصدر اطلقها مستوطن في حي الدباغة بمحاذاة كنيسة القيامة ومبنى فندق مار يوحنا الذي احتله المستوطنون. وقد استشهد الشاب يوم (١٠/٢٤) متأثراً بجراحه وهو من سكان البلدة القديمة.

اغلاق مكتب صحفي في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بعد احتجاز دام يومين سلمت سلطات الاحتلال الزميل الصحفي صخر ابو العون امراً باغلاق مكتبه (مكتب غزة الصحفي) في حي الرمال في غزة بحجج «امنية» من بينها اجراء اتصالات مع مكاتب م.ت.ف وتلقي اموال منها وكون المكتب يشكل حلقة اتصال بين نشيطي المنظمة في القطاع وفي الخارج.

ويذكر ان الزميل ابو العون يعمل مع عدة صحف ووكالات انباء اجنبية بينها وكالة الانباء الفرنسية، (و.ص.ف). هذا ووقع على امر الاغلاق الذي يسري مفعوله منذ ٩٠/١٠/٢٥ ولمدة عام كامل قائد المنطقة الجنوبية العسكري.

مستوطنون مسلحون يعتدون على ثلاثة شبان في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب الشاب بسام عرامين (١٨ عاماً) من وادي الجوز في القدس المحتلة بكسر في انفه وتورمات شديدة في فكه، كما اصيب شقيقه فؤاد وابن شقيقته ناصر (١٥ عاماً) برضوض في انحاء جسميهما وذلك من جراء تعرضهم الثلاثة لضرب مبرح على ايدي مجموعة مسلحة من المستوطنين.

واخبرنا الثلاثة انهم استقلوا سيارتهم (يقودها بسام) أمس الاول، وذهبوا لزيارة عمتهم في الخليل، وبالقرب من مستوطنة «عتصيون» فاجأتهم سيارة من نوع (سوبارو) اغلقت الطريق امامهم، ونزل منها خمسة من المستوطنين المسلحين الذين امروهم بالوقوف واخرجوهم من السيارة تحت تهديد السلاح.

وبعدها تعرضوا للضرب الوحشي بارجل المستوطنين جميعهم وباعقاب بنادقهم هذا بالاضافة الى الدوس على هوياتهم بارجلهم المتسخة مما ادى الى اختفاء بعض الاسطر، كما القوا مفاتيح السيارة في كروم تقع على يمين الشارع، مما استغرق من الشباب عدة ساعات للعثور عليها.

تحويل سرحان السلايمة الى الاعتقال الاداري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال الزميل الصحفي سرحان السلايمة، الموظف في صحيفة «الفجر» المقدسية، الى الاعتقال الاداري لمدة (٦) شهور.

وكان السلايمة اعتقل من منزله في بلدة الرام شمال القدس عشية مجزرة الاقصى ونقل الى معتقل الظاهرية. ويتوقع ان ينقل لاحقاً الى (انصار - ٣) في النقب.

ويذكر ان السلايمة احد الاسرى المحررين، كان قد اعتقل ادارياً في وقت سابق في اثناء الانتفاضة.

مقتل مواطنين من القطاع برصاص الملثمين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلقت مجموعة من الملثمين في منطقة تل السلطان في القطاع، يوم الثلاثاء النيران على المدعو احمد حسن شحادة (٣٨ عاما) مما اسفر عن اصابته بثلاث عيارات نارية. وتوفي المذكور اثناء نقله الى المستشفى.

كما قامت مجموعة اخرى من الملثمين باطلاق النيران على ابراهيم حمدان ابو لوجو (٣٥ عاما) مما أسفر عن اصابته بعيار ناري في الرأس ووجد مقتولا في سيارته عصر الثلاثاء.

مع الاحداث

التناقضات الاقتصادية بين امريكا واوروبا الغربية

دعت الولايات المتحدة الامريكية المجموعة الاوروبية (السوق الاوروبية المشتركة) الى الغاء الدعم الذي تقدمه دول السوق لمنتوجاتها الزراعية او تخفيضه بـ ٨٥٪ سيرا نحو الغائه الكامل، لاحقا.

وقال وزير الزراعة الامريكي ان «الاقتصاد الحر» يتطلب وقف الدعم الحكومي للمنتوجات والمنافسة المتكافئة بين منتوجات الدول المختلفة.

وبالمقابل قالت اوساط مسؤولة في دول السوق الاوروبية المشتركة انها مصممة على حماية الانتاج الزراعي لدولها، كما انها تفكر بخطوات اقتصادية لدعم الانتاج الصناعي ايضا لاعطائه اولوية في السوق الداخلية على المنتوجات الخارجية.

وهددت واشنطن بالغاء الاتفاق العالمي للتجارة اذا لم توقف اوروبا الغربية اجراءات الدعم الحكومي.

وهذا النزاع الاقتصادي بين واشنطن واوروبا الغربية هو تعبير واحد فقط، عن شبكة التناقضات بين التكتلات الرأسمالية الاساسية. فمن ناحية ثانية تسعى اوروبا الغربية الى تطوير علاقاتها الاقتصادية مع دول اوروبا الشرقية واليابان والعالم الثالث على اساس المنفعة المتبادلة بشروط مرضية للطرفين. وهذا تقليص الامكانيات التجارية الاقتصادية للولايات المتحدة.

كما ان هنالك الان جدالا عنيفا في الغرب حول سد تكاليف الغزوة العسكرية الاطلسية لمنطقة الخليج، وبينما امريكا تريد للغرب كله ان يدفع الثمن، فان دولا اوروبية كثيرة ترفض هذا المنطق.

وفي حقيقة الامر فان هنالك نزاعا اقتصاديا - سياسيا في العالم الرأسمالي يتركز حول قضايا جوهرية، هل تظل الولايات المتحدة رئيسة معسكر ومهيمنة سياسيا واقتصاديا ام ان عصر الانفراج يفكك ايضا التضامن الاقتصادي الغربي؟ وثانيا: هل يدفع الغرب كله تكاليف النشاط الاستراتيجي السياسي للولايات المتحدة؟ وثالثا: هل هنالك حاجة الى حلف الاطلسي والتضامن العسكري الغربي في مرحلة الوفاق الدولي؟

وتقول الصحافة الغربية ان واشنطن قلقة جدا من انها بينما هي تخصص مبالغ هائلة للتسلح والمصروفات الاستراتيجية الاخرى، فان اليابان والمجموعة الاوروبية تخططان للتطور المستقل ولمنافسة الاقتصاد الامريكي. وقد كتبت صحيفة «هيرالد تربيون» ان تحول اليابان واوروبا الغربية الى عملاقين منافسين للولايات المتحدة قد يتجاوزانها اقتصاديا وليس من قبيل الخيال العلمي» بل ان هذا الامر قد يحدث فعلا واسرع مما نتصور.

ميليشيات القوات اللبنانية وحزب الله تبدأ عملية الانسحاب من بيروت الكبرى

● بيروت - «و.ص.ف.» - بدأت ميليشيات القوات اللبنانية وتنظيم حزب الله، أمس الاول، عملية الانسحاب من بيروت وضاحيتها.

واعادت القوات اللبنانية فتح نفق نهر الكلب، على الشريط الساحلي على مسافة ١٧ كم شمال بيروت، جزئيا امام حركة السير بعد أن اقفل طوال ثمانية اشهر باطنان من التراب وزرعت فيه الالغام.

ويصل هذا النفق بين بيروت ومنطقة كسروان معقل القوات اللبنانية وهو ضروري لاجلاء وحدات المدرعات والمعدات الثقيلة التي حشدتها القوات اللبنانية على تلة الاشرفية في بيروت الشرقية محولة هذه المنطقة الى موقع محصن حقيقي خلال الحرب بين الميليشيات والعماد ميشيل عون هذه السنة.

وكانت الحكومة اللبنانية اعلنت، يوم الخميس، انتشار الجيش اللبناني قريبا في جميع احياء بيروت وضواحيها لاقامة بيروت الكبرى التي سيتوجب على جميع الميليشيات اخلاؤها.

واعلن عضو قيادة القوات اللبنانية (عشرة الاف مقاتل)، جورج كساب ان نفق نهر الكلب سيفتح تماما غدا الاثنين.

واعلن، من جهة اخرى، ان عمليات ازالة الغام وانسحاب بدأت في المناطق التي يعبرها منذ مطلع السنة خط الجبهة بين القوات اللبنانية وقوات عون. وبدأ مقاتلو حزب الله، من جهتهم، عملية الانسحاب من الضاحية الجنوبية حيث يوجدون بقوة منذ ١٩٨٤ وحيث يتولى الجيش السوري الامن منذ ١٩٨٨.

ولوحظ ان مسلحي حزب الله اختفوا تماما امس الاول، من شوارع الضاحية.

ويتمركز شبان من اعضاء الميليشيا باللباس المدني في جميع المواقع الاستراتيجية من غير ان يظهر اي سلاح.

كذلك يحظر شبان ملتحون تلقوا تعليمات باخفاء سلاحهم دخول بعض المواقع العسكرية التي لا يزال حزب الله يسيطر عليها.

وكان مسلحو حزب الله تخلوا عن عدد من المواقع العسكرية على طول خط التماس لصالح الجنود السوريين خلال الهجوم على العماد عون في ١٣ تشرين الاول الجاري ولم يستعيدوها بعد ذلك.

دي كلارك مستعد للاشتراك في حكومة يترأسها مانديلا

● لاهاي - «و.ص.ف» - اعرب الرئيس فريدريك دي كلارك، الذي زار لاهاي، الاسبوع الماضي، في أول زيارة رسمية لرئيس حكومة جنوب افريقي الى هولندا، عن استعداده للمشاركة في حكومة محتملة يترأسها نلسون مانديلا.

وقال دي كلارك لصحفي سأله عما اذا كان مستعداً للمشاركة في حكومة يترأسها مانديلا «انا على استعداد للمشاركة في أية حكومة ينتخب رئيسها حسب الدستور المقبل».

واوضح ان هذا الدستور الجديد الذي سيلغي «كل مظاهر اللامساواة العرقية بموجب القانون» سيدخل حيز التنفيذ «قبل انتهاء ولايتي في منتصف العام ١٩٩٤».

بيكر يزور المنطقة هذا الاسبوع:

سيناقش، في السعودية، «الخيارات العسكرية»!

● واشنطن - «و.ص.ف.» - ذكر المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، مساء امس الاول الجمعة، على متن الطائرة الرئاسية الامريكية «اير فورس وان» ان وزيرالخارجية الامريكي جيمس بيكر سيناقش بشكل خاص «الخيارات العسكرية» لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت خلال زيارته الى السعودية في هذا الاسبوع.

واضاف فيتزووتر، الذي رافق الرئيس الامريكي، جورج بوش الى هاواي لحضور اجتماع قادة دول جنوب الهادي» أن «بيكر سيناقش، مع القادة السعوديين، تطبيق العقوبات الدولية على العراق ووضع القوات الامريكية والمتعددة الجنسيات في الخليج ومتطلبات دفاعية عامة والقوة العربية والخيارات العسكرية».

وكان فيتزووتر نفى في وقت سابق في لوس انجلوس ان تكون زيارة بيكر تهدف الى الطلب من الملك فهد بن عبد العزيز اعطاء ضوء اخضر لهجوم محتمل ضد العراق تشنه القوات الامريكية في منطقة الخليج. وقال «نريد ان نحترم قرارات الامم المتحدة» مشيرا الى ان محادثات بيكر ستتناول الوضع بصفة عامة.

وتقول مصادر اميركية ماذون لها ان بيكر قد يزور دولا اخرى في المنطقة وخصوصا مصر.

وستتم زيارة بيكر، الذي سبق ان زار الرياض في مطلع ايلول، في وقت تستعد فيه الولايات المتحدة لزيادة قواتها في الخليج بشكل جوهري. وقد ينضم مئة الف رجل الى نحو ٢١٠ الاف موجودين حاليا في المنطقة.

وربما يتوجه بوش نفسه الى السعودية خلال النصف الثاني من الشهر المقبل. وقد اعرب، يوم الخميس الماضي، عن الرغبة في تفقد القوات الامريكية هناك في عيد الشكر في ٢٢ تشرين الثاني القادم. وقال فيتزووتر امس انه يعتقد بان هذه الزيارة ستتم.

سايروس فانس وزير خارجية امريكا السابق:

حان الوقت لحل المشكلة الفلسطينية - المشكلة الرئيسية في الشرق الاوسط

● واشنطن - الوكالات - عبر سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة السابق، في مقال في «واشنطن بوست» عن اعتقاده بأن العراق سوف ينسحب من الكويت بدون حرب، نتيجة الضغوط الاقتصادية والمساعي الدبلوماسية.

وقال ان حل المشكلة الخليجية يركز الاهتمام عالمياً ببقية قضايا الشرق الاوسط، القضية الفلسطينية وهي القضية الرئيسية وكذلك المشكلة اللبنانية. وقال ان تحقيق الاستقرار الفعلي يتطلب حل هذه المشكلة والاطار الافضل هو مؤتمر دولي للسلام يدعو اليه السكرتير العام للامم المتحدة.

المؤتمر الوطني الافريقي:

السلطات الاسرائيلية نفذت دون رادع حملة ارهابية شائنة ضد السكان الفلسطينيين

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - شن احد المسؤولين في المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة نلسون مانديلا، هجوما على سياسة الحكومة الاسرائيلية التي اتهمها بالعمل على ابادة السكان الفلسطينيين.

ففي كلمة القاها، خلال ندوة تضامنية مع القضية الفلسطينية في ليناسيا احد احياء الاسيويين الواقعة على حدود جوهانسبورغ، اتهم عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الافريقي (اعلى هيئة قيادية للحركة)، ستيف تشويتي، السلطات الاسرائيلية بانها نفذت «دون رادع حملة ارهابية شائنة» ضد السكان الفلسطينيين.

وتابع بقول أن الاسرائيليين «قتلوا وما زالوا يقتلون مئات الفلسطينيين نساء واطفالا غير ابهين بالنداءات الدولية لاجراء مفاوضات سلمية»، مضيفا ان السلطات الاسرائيلية تسعى «لابادة الفلسطينيين في هذا الجزء من العالم».

وزير الخارجية الفرنسي الاسبق:

الولايات المتحدة ما زالت تتصرف كقوة استعمارية في الشرق الاوسط

● واشنطن تريد السيطرة على النفط والدفاع عن اسرائيل وتوسعها.. وهذه ليست طموحاتنا ●

● باريس - «و.ص.ف.» - راى وزير الخارجية الفرنسي الاسبق، ميشيل جوبير، في لقاء نشرته صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية ان الحرب ستكون مدمرة في حال قرر «بوش وصدام حسين التصارع كتيسين دون ان يتنازل اي منهما للاخر في الوقت الذي ما زال التوصل الى تسوية ممكنا».

وتعليقا على قرار العراق الافراج عن الرهائن الفرنسيين المحتجزين لديه اضاف الوزير السابق «سرعان ما سنرى الى اين يمكن ان يقود العناد.. الى بلبلة الاوضاع في العالم العربي ... والى تأليبه بشكل دائم ومدمر ولمدة طويلة ضد الغرب».

وراى جوبير، الذي يعارض ارسال قوات فرنسية الى الخليج الى جانب الامريكيين، ان «الولايات المتحدة ما زالت تتصرف كقوة استعمارية في الشرق الاوسط. انها تريد السيطرة على نفطه وعلى الدول المنتجة للنفط. كما تريد ضمان الدفاع عن اسرائيل وتوسعها. وهذه ليست طموحاتنا».

وابدى جوبير اسفه لعدم حصول فرنسا حتى على «ما هو مهم بالنسبة لها مثل «توقف المملكة العربية السعودية عن تمويل الحركة الاصولية الاسلامية في جميع انحاء العالم وخصوصا في افريقيا والدفاع عن استقلال لبنان كما عن استقلال الكويت او وقف سحق الفلسطينيين وعقد مؤتمر دولي لتسوية المشاكل العالقة في الشرق الاوسط وفق جدول زمني ملزم».

وفي رد على سؤال حول التنازلات الممكن تقديمها من الجانبين تحدث الوزير السابق عن «منح العراق منفذا على البحر واعطائه المنطقة النفطية المتنازع عليها والاشراف الدولي على تسليح سوريا والعراق واسرائيل والسعودية».

بعد الغاء أمر الاغلاق والمنع

● تتمة من ص ١ ●

بالحجارة في منطقة بيت حنينا (القدس) مما اسفر عن كسر زجاجه الامامي وقام سائق الباص باطلاق الاعيرة النارية بعد ذلك ولم يسفر ذلك عن وقوع اصابات.

والقيت زجاجة حارقة باتجاه نقطة مراقبة عسكرية مقامة فوق عمارة عبده في ساحة الشهيد كايد صالح في الخليل. كما القيت زجاجة اخرى باتجاه سيارة جيب عسكرية في الطريق المؤدية الى بئر السبع. وانفجرتا دون الحاق اضرار بقوات الاحتلال. وفور ذلك قامت قوات الاحتلال باجبار اصحاب المحلات التجارية في المناطق المذكورة على اغلاق محالهم. هذا وشهدت مدينة الخليل امس مظاهر احتجاج متفرقة لم تسفر عن وقوع اصابات بين المواطنين. من ناحية اخرى منعت قوات الاحتلال الطلاب من دخول مدرسة الحسين بن علي الثانوية صباح امس على الرغم من عدم وجود امر عسكري باغلاقها.

● مواجهات في بيت لحم ●

رشق الشبان مركز شرطة بيت لحم بالحجارة والزجاجات الفارغة امس. وفور ذلك قام الجنود بملاحقة الشبان واطلقوا الاعيرة المطاطية وقنابل الغاز واعلنت القوات المنطقة عسكرية مغلقة ومنعت الصحفيين من دخولها.

وداهم الجنود عدداً من المنازل في مخيم الدهيشة القابع تحت حظر التجول في اعقاب قيام الشبان برشق نقطة عسكرية بالحجارة. على صعيد آخر حولت سلطات الاحتلال مدرسة اناث تقوع الثانوية الى ثكنة عسكرية امس بعد اخلاء الطالبات منها واعلنت عن المنطقة عسكرية مغلقة.

● حملة مداهمات واعتقالات في منطقة رام الله ●

داهمت قوات الاحتلال قريتي دير ديوان وعين يبرود وفرضت حظر التجول على الاولى وداهمت عدداً من المنازل فيما اعتقلت من الثانية خمسة شبان بعد مداهمة منازلهم. كما اعتقلت القوات الشاب امجد صلاح (٢٣) عاماً بعد مداهمة منزله في مدينة البيرة.

من جهة اخرى حولت سلطات الاحتلال مدرستي قريتي عارورة ومزارع النوباني القابعتين تحت حظر التجول الى ثكنتين عسكريتين.

واقتلعت قوات الاحتلال (٢٠٠) غرسة زيتون من قرية صفا ليلة الجمعة الماضي تعود ملكيتها للمواطنين يعقوب ابراهيم صالح ورياض هلال وعلي حسن وعابد معروف وذياب معروف وسليم احمد وساكب منصور.

● تكثيف التواجد العسكري في طولكرم ●

كثفت قوات الاحتلال تواجدها صباح امس في شوارع مدينة طولكرم اثر رفع حظر التجول عن المدينة كما اقامت نقطة مراقبة عسكرية جديدة على سطح عمارة الحاج سمارة ابو الرب امس بغية مراقبة تحركات المواطنين. وداهم جنود الاحتلال مساء امس الاول قرية شوفة واشتبكوا مع المواطنين. واجبروا عدداً منهم على ازالة المظاهر الوطنية.

● قلقيلية: منطقة عسكرية مغلقة

ولليوم السادس على التوالي واصلت قوات الاحتلال اغلاق مدينة قلقيلية والاعلان عنها منطقة عسكرية مغلقة حيث منعت الدخول والخروج منها لليوم السادس على التوالي.

وشهدت المدينة مواجهات ومظاهر احتجاج متفرقة وقام الجنود صباح امس بمحاصرة المدارس الثانوية والاعدادية واستفزوا الطلاب بوسائل شتى. واجبرت القوات عدداً من المواطنين في احياء المدينة بعد اقتحام منازلهم على ازالة المظاهر الوطنية. وحدث امر مماثل في قرية كفرثلث بعد اقتحامها.

● مسيرات واعتصامات في مدارس جنين ومخيمها ●

● وشهدت جميع مدارس جنين ومخيمها اعتصامات ومسيرات طلابية صباح امس اشتبك خلالها الطلاب مع قوات الاحتلال التي اطلقت قنابل الغاز بكثافة وفي اعقاب ذلك عمت المواجهات انحاء المدينة وقامت قوات الاحتلال باجبار اصحاب المحلات التجارية على اغلاق محالهم في الساعة التاسعة والنصف صباحاً. واستمرت الاشتباكات حتى ساعة متأخرة من مساء أمس.

وشهدت بلدتا يعبد وقباطية امس مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال.

من ناحية اخرى داهمت قوات الاحتلال مساء امس الاول عدداً من المنازل في الحارة الشرقية في مدينة جنين بينها منزل عائلة الشهيد محمود شاكر واعتقلت شقيقي الشهيد بعد الاعتداء عليهما بالضرب المبرح.

● اغلاق مدرسة طوباس الثانوية ●

اغلقت سلطات الاحتلال امس مدرسة طوباس الثانوية للبنين لمدة عشرة ايام وذلك بدعوى رشق الدوريات العسكرية بالحجارة من المدرسة.

واغلقت قوات الاحتلال ستة مداخل فرعية لمخيم بلاطة الخاضع لحظر التجول بالاتربة والصخور وذلك بحجة تكرار رشق الحجارة على الدوريات العسكرية من هذه المداخل ولمنع السكان من مغادرة المخيم.

■ أحداث الجمعة ■

● ولم تكتف سلطات الاحتلال باغلاق القدس في وجه غير حملة بطاقات هوياتها وفي وجه الشبان من اهلها بل وسعت من نطاق حظر التجول في القطاع وفي الضفة وابقته في المواقع التي كان فرض عليها بحيث لم يبق في قطاع غزة منطقة غير خاضعة لهذه الاوامر سوى دير البلح وعبسان وبيت حانون. وفرض حظر التجول على طولكرم ومخيمها وضاحيتي ذنابة وشويكة ولاحقا فرض على مخيم بلاطة (نابلس) فيما استمر في مدينة ومخيم جنين والسيلة الحارثية وعنبتا وفي عارورة مزارع النوباني.

ويقول مراسلنا، مثلا، ان عدد الحواجز العسكرية والبوليسية على المدخل الشمالي لمدينة القدس وفي مسافة بضعة كيلومترات بلغت خمسة حواجز في مفترقات سميراميس والضاحية وشعفاط ومخيم شعفاط والشيخ جراح هذا بالاضافة الى الدوريات الراجلة والمحمولة والخيالة المحيطة بأسوار البلدة القديمة وعلى بوابات البلدة وكذلك في داخلها وحول الحرم الشريف.

ونتيجة ذلك فقد نقص عدد المصلين عن الرقم الذي حددته قوات الشرطة يوم الخميس الاخير. وقالت مصادر محلية ان عدد المصلين قل عن ستة الاف مصل فيما اضطر عشرات المواطنين الى اداء الصلاة عند باب الاسباط بمحاذاة الحرم الشريف.

وبرغم الاجراءات الاحتلالية المختلفة والتواجد العسكري المكثف فقد وقعت العديد من مظاهر الاحتجاج والخروقات لاوامر حظر التجول والقيت زجاجة حارقة باتجاه باص استيطاني في جبل الطويل في رام الله احترقت بعض اطرافه. وكانت النيران قد فتحت باتجاه دوريتين عسكريتين في مخيم جباليا دون ان تسفر عن اصابات. واثناء محاولة الجنود ملاحقة مطلقي النيران (ليل الخميس/الجمعة) تم قذف اربع زجاجات حارقة باتجاههم. وفي وقت لاحق شنت قوات الاحتلال حملة مداهمات ضخمة في منطقة الحادث (ما بين بلوكي ٢ و٤) وتجميع الاهالي حتى ساعات الفجر في احدى الساحات واجراء تحقيقات ميدانية معهم واعتقال عشرات الشبان منهم.

وتميزت مظاهرات نابلس وقلقيلية وبعض احياء الخليل وجنين ومخيم بلاطة في الضفة الفلسطينية حيث استخدم جنود الاحتلال سياسة الضرب واطلاق القنابل المسيلة للدموع والصوتية والعيارات المعدنية بما في ذلك ضد النسوة حيث اصيبت حمدة عبد الرحمن قنديل (٤٧ عاما) ومنال محمود قنديل (١٣ عاما) بعيارين معدنيين في الحي الشرقي في جنين. وجرت مصادمات متفرقة في مخيمات عسكر القديم والجديد والفارعة وطولكرم وعين بيت الماء وشعفاط وفي الخليل وعزون وعنبوس وغيرها.

وفي الخليل اصيب احد الجنود بجراح اثناء قذف الشبان للحجارة باتجاه الدوريات العسكرية. وانقلبت احدى السيارات العسكرية بعد رجمها بالحجارة في بيت عور التحتا/رام الله. وقد اصيب الجنود بجراح ورضوض وصفت بانها طفيفة.

من ناحية ثانية فقد جرت مداهمات عسكرية وضريبية لبعض القرى والاحياء في رام الله (سلواد ودورا القرع) اضافة الى شن حملات اعتقال في عارورة ومزارع النوباني.

هذا وجاءنا ان مستوطنين يقومون بالاعتداء على جامعي محصول الزيتون في عدد من القرى والمناطق كان بينها قرية سنجل فيما قالت انباء اخرى في مستوطنين سرقوا وجمعوا بعض محاصيل الزيتون في سلواد والمزرعة الشرقية.

وتميز مشروع بيت لاهيا في قطاع غزة بتحدي الاهالي لنظام حظر التجول المفروض هناك وبتوجيههم الى مسجد «القسام» لاداء صلاة الجمعة فيه بالرغم استخدام قوات الجيش مراجمي حجارة لمنعهم من الوصول الى المسجد.

واستمرت صدامات جرت في مخيم الشاطىء حتى ساعات متأخرة من الليل واسفرت عن اصابة مواطن برصاصة في ساقه ويدعى تيسير محمود ابو سمحان (٤١ عاما).

وكانت قوات الجيش قد اعلنت عن اكتشاف فؤوس وعصي واعلام فلسطينية ومواد «تحريضية» في المسجد الكبير في مخيم المغازي اثناء مداهمتها له ليل الخميس/الجمعة.

ويذكر ان جثة جهاد ابراهيم مخيمر (٢٠ عاما) من حي الامل في خانيونس عثر عليها في ساعات الظهر وبها آثار طعنات بآلات حادة.

غورباتشوف، في

● تتمة من ص ١ ●

يوقف العدوان فورا. واعتبر هذا الواقع بانه «حدث كبير جدا».

وتحدث غورباتشوف عن جولة مبعوثه الشخصي الى الشرق الاوسط، يفغيني بريماكوف، الهادفة الى تسوية ازمة الخليج دبلوماسيا فقال: «نحن نتمسك، في هذا الظرف، بالرأي القائل، بضرورة استخدام اية فرصة للتوصل الى حل سياسي لهذا النزاع الخطير مع الحفاظ في الوقت ذاته على الصرامة والحزم». واضاف: «لقد اكدنا انا وفيليب غونزالس ان الاتحاد السوفييتي يملك مثل هذه الفرصة وينبغي استخدامها لصالحنا جميعا».

وعبر غورباتشوف عن رأي مفاده انه «في الاونة الاخيرة ظهرت اشارات تفهم من القيادة العراقية ذاتها تشير الى انه من غير الممكن التوصل الى حلول للقضية عن طريق الانذارات». واكد خصوصا «ان الرئيس العراقي، صدام حسين، لا يمكن ان يبني حساباته على ان بامكانه احداث انشقاق في المجتمع الدولي. واذا ظهرت عناصر التفكير السليم في موقف الرئيس العراقي فستبرز حينئذ امكانية ايجاد المخرج عن طريق المعالجات السياسية».

واضاف غورباتشوف «ولا ينبغي على الدول الاخرى ان تعجل الاتجاه الذي يريد استخدام الوسيلة العسكرية لحل هذا النزاع الخطير».

وفي تطرقه الى ازمة الشرق الاوسط قال الرئيس السوفييتي «ان الوضع في الشرق الاوسط بأسره يدفع بهذا الشكل او ذاك الى ايجاد الحل السلمي لهذا النزاع». واشار الى انه «بعد الخروج من هذه الازمة ينبغي ان نبذل جهودا حيوية لحل الوضع في المنطقة ولا يمكننا ان نعطل القضية لفترة اطول فهي خطيرة جدا».

وعبر رئيس الوزراء الاسباني عن ائتلافه الكامل ومع تحليل ضيفه السوفييتي لهذه القضية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

في تصريح مستهجن ويدل على النوايا..

شرطة الشمال: من الصعب العثور على قتلة العربي..!

* البرت موصافيا، قائد شرطة الشمال، يستبق الحوادث ويتجاهل اعلانات التباهي التي اطلقها المعتدون على الشاب العربي الذي طعن الجنديتين في طبعون * تعيين ضابط محقق وطاقم محققين من الشرطة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ادعى قائد شرطة الشمال، البرت موصافيا، امس السبت، ان هناك صعوبة في العثور على من ادى الى مقتل الشاب العربي، محمد عمر شواهنة، الذي قام بطعن الجنديتين في طبعون يوم الثلاثاء الماضي.

وزعم موصافيا ان هناك جمهورا كبيرا هجم على «المخرب العربي» ومن الصعب معرفة اي منهم تسبب في الموت.

ويأتي هذا التصريح المستهجن قبل ان يبدأ القاضي المحقق او طاقم التحقيق في الشرطة عمله الجدي لفحص الموضوع، مما يشير الى خطورة الى النوايا.

وكانت محكمة الصلح في الناصرة قد عينت قاضيا محققا في الموضوع، امس الاول الجمعة. واقام قائد شرطة المروج، «اني طيبب»، طاقم التحقيق برئاسة الضابط حاييم سوميخ، رئيس قسم النيابة في المنطقة، وبدأ الطاقم في تجميع المعطيات.

والغريب في الامر ان عددا من الاشخاص كانوا اعلنوا امام الاذاعة والتلفزيون، في نفس يوم الحادث، انهم اعتدوا بالضرب على العربي بعد ان استسلم ورمى السكين وكان بيد الجنود. ومن هؤلاء بنحاس جباي من مجدال هعيمق والبرت بن عزرا من العفولة وايلي كورمان من كرمئيل وغيرهم.

وعلى الرغم من ان اقوال هؤلاء الثلاثة اذيعت عدة مرات باصواتهم وتم توثيقها بأشرطة التلفزيون، فان قائد شرطة الشمال وجد من المناسب ان يخرج بتصريحه هذا عن المصاعب. الامر الذي يضع عدة علامات استفهام حول مسار التحقيق ومستقبله!

● عطلة تسلم مواد الاغاثة والتبرعات لدعم الاهل في المناطق المحتلة، التي اقامها فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة، امس السبت، امام عين العذراء. (خبر مفصل في عدد قادم).

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

امر بهدم غرفة في منزل مواطن من «دار الحنون»

● الامر صادر عن المجلس الاقليمي «منشه» و«سلطة حماية الطبيعة»! ● النائب هاشم محاميد يزور المواطن على رأس وفد جبهوي ثم يقدم استجواباً الى وزير الداخلية لمنع الهدم ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - على اثر قيام دائرة حماية الطبيعة والمجلس الاقليمي «منشه» باصدار امر بهدم غرفة من بيت المواطن يوسف حسين محمود ابو هلال من قرية «دار الحنون» في وادي عارة، وقام وفد جبهوي برئاسة النائب هاشم محاميد بزيارة للمواطن المذكور، أمس الاول الجمعة. وشارك في الوفد الجبهوي كل من: سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي محمود محاميد وأحمد سعيد جبارين ومحمد فؤاد والمحامي نائل خالد محاميد وفرج سليمان عجايب وذيب اغبارية وماري محاميد.

وقد استمع اعضاء الوفد الى شرح من صاحب البيت حول امر الهدم حيث قام موظفو المجلس الاقليمي «منشه» وموظفو سلطة حماية الطبيعة يوم الخميس (٩٠/١٠/٢٥) بوضع امر الهدم على باب البيت اذ لم يكن السيد يوسف ابو هلال متواجداً في المكان ولا عائلته. ويقضي الامر بأن عليه هدم غرفة واحدة من بيته الذي يتكون من غرفتين ومطبخ وحمام وذلك خلال (٢٤) ساعة من تسلمه القرار.

وصرح صاحب البيت للوفد الجبهوي بأن هذه الغرفة التي يتكلمون عنها بنيت سنة ١٩٦٣ وان ما قام به هو تجديد قصارة البيت من الخارج ودهانه من الداخل.

وقال السيد ابو هلال انه لا يكفي انه يعيش في ضائقة هو وافراد عائلته التسعة الا ان السلطة تواصل التضييق عليهم. فقرية «دار الحنون» يوجد فيها (١٦) بيتاً وهي من القرى العربية الاربعين غير المعترف بها وقامت لجنة ماركوفيتش باعتبارها «منطقة رمادية».

وتحدث باسم اعضاء الوفد النائب هاشم محاميد فاستنكر تصرف السلطات المسؤولة وقيامها باصدار امر الهدم خاصة انه والوفد المرافق شاهدوا بام اعينهم الضائقة التي يعيش فيها المواطن يوسف حسين ابو هلال (ابو الاتيس).

وقال ان هذا الامر يأتي في اطار محاولات السلطة المتكررة للقضاء على القرى الاربعين غير المعترف بها.

هذا وابرق محاميد على الفور الى وزير الداخلية اريبه درعي مطالباً اياه بالغاء قرار الهدم. وقدم استجواباً للوزير ايضاً يطالبه فيه بالاعتراف بقرية دار الحنون وغيرها من القرى الاربعين لانهاء ضائقة اهاليها.

بمبادرة اللجنة الشعبية للاغاثة:
تظاهرة رفع شعارات في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من اللجنة الشعبية للاغاثة في ام الفحم، جرت امس الاول (الجمعة)، تظاهرة رفع شعارات بمحاذاة الشارع الرئيسي الخضيرة - العفولة وعلى مدخل مدينة أم الفحم.

وقد شارك في التظاهرة العشرات من نشيطي لجنة الاغاثة في المدينة من الرجال والنساء وكان في مقدمتهم النائب الجبهوي هاشم محاميد.

ورفع المتظاهرون الشعارات باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية، والتي تندد بفرض الحصار على الاهل في الضفة والقطاع ومحاولة خنقهم وتجويعهم. ونددت الشعارات ايضاً بمرتكبي مذبحة الحرم الشريف ومحاولة طمس المسؤولية عن طريق «لجنة الفحص» التي اقامها شمير.

ونددت الشعارات ايضاً برفض الحكومة الاسرائيلية السماح للجنة التحقيق من الامم المتحدة لتقصي الحقائق واطلاع العالم على مرتكبي الجرائم ضد الشعب الفلسطيني. وطالبت الشعارات ايضاً بالسلام الاسرائيلي - الفلسطيني عن طريق اقامة الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف.

هذا، وقد لفتت التظاهرة انظار المسافرين عبر الشارع الرئيسي، يهود وعرباً.

وتأتي هذه التظاهرة ضمن البرنامج الذي وضعته لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم، الاسبوع الماضي وبدأت بتنفيذه.

محرر «المجتمع» يدعو الى نضال جماهيري ضد مظاهرة اغلاق الصحف!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعا الاستاذ الشاعر، مشيل حداد، صاحب ومحرر مجلة «المجتمع» الى نضال جماهيري واسع ضد ظاهرة اغلاق الصحف العربية في البلاد، الذي يتم وفقاً لقوانين الطوارىء الانتدابية.

وفي حديث مع «الاتحاد»، امس السبت، قال احد محرري المجلة نجل صاحبها، الاستاذ نجيب حداد، ان هذه الظاهرة بلغت من الاتساع بحيث باتت تهدد كل حريات التعبير للعرب في البلاد. ولذلك يجب ان نتحرك لصدها.

وكان حاكم لواء الشمال قد بعث بكتاب الى محرر «المجتمع»، يوم الخميس الماضي، يبلغه بامر اغلاق المجلة نهائيا بعد ان ايقن انها تمول من عناصر معادية خارج البلاد.

واثارت هذه الحجة استهجان محرري «المجتمع». اذ ان حاكم اللواء كان استدعى صاحبها، الاستاذ مشيل حداد، في ٧/٣٠ و٩٠/٩/٦ وسأله عن الموضوع. وتلقى جواباً واضحاً بأن المجلة تمول نفسها من الاعلانات ثم من بيعها في الاونة الاخيرة وبأنها تعاني من نقص جدي في الموارد. لكن حاكم اللواء قال انه يعتمد على «معلومات سرية»(!!) رفض الكشف عن مصادرها.

اكتشاف جثة مواطنة في منزلها في بيت جن

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - صرح الناطق بلسان شرطة الجليل الغربي ان شرطة كرمئيل اكتشفت في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح امس السبت جثة السيدة يمامة نجم (٣٣ عاما) في بيتها في قرية بيت جن بناء على بلاغ وصل اليها من مجهول.

وقالت الشرطة انه من التحقيقات الاولية يبدو ان المرحومة يمامة نجم انتحرت وان الشرطة تقوم بالتحقيقات حول الحادث.

اضراب انذاري لمستخدمي مجلس سخنين المحلي

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - نفذ مستخدمو مجلس سخنين المحلي، امس السبت، اضراباً انذارياً، ليوم واحد. وذلك تنفيذاً لقرار لجنة المستخدمين احتجاجاً على عدم تسليم المستخدمين راتب شهر ايلول الماضي. هذا وفي حالة عدم تسلم رواتبهم حتى يوم غد الاثنين (١٠/٢٩)، سيبدأون اضراباً مفتوحاً صباح يوم بعد غد (الثلاثاء).

وافادنا عضو لجنة المستخدمين، النقابي محمد ابو صالح، ان الاضراب جاء للضغط اولاً على وزارتي المالية والداخلية من اجل الاسراع في تقديم المستحقات للمجلس المحلي وثانياً للظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المستخدمون بسبب تأخر الرواتب.

هذا، وعقب رئيس المجلس المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، بقوله: من حق مستخدمي المجلس في الاضراب. ونحن من جهتنا ندعمهم ونعمل جاهدين من اجل الحصول على مستحقاتنا من الدوائر الحكومية، علماً بان وزارة الداخلية لم تف بالاتفاق الذي تم بيننا حتى اليوم. وللمجلس مبلغ ٥٠٠ الف شاقل لم نتسلمه بعد.

وقال: «كلنا امل ان يخرج الاتفاق الذي جرى بين وزارتي المالية والداخلية في الاسبوع الماضي الى حيز التنفيذ، ويدفعوا لنا مستحقاتنا في اقرب وقت ممكن».

تمديد اعتقال عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماجد ابو يونس

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - استصدرت شرطة «مسجاف» امراً بتمديد اعتقال عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ماجد ابو يونس من سخنين لمدة خمسة ايام اخرى، وذلك بتهمة وتحريض الجمهور على الشرطة في احد الاجتماعات ورفع العلم الاسود وشعارات تضامنية مع الشعب العربي الفلسطيني من ضمنها كاريكاتير للرسام ناجي العلي على واجهة نادي الجبهة.

وقد دافع عن ماجد ابو يونس المحامي محمد ابو يونس.

وفاة الشيوعية العريقة تسيلا عيرام

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - توفيت في حيفا، أمس السبت، احدى المناضلات الشيوعيات العريقات في البلاد، تسيلا عيرام، عن عمر يناهز السادسة والسبعين.

والفقيدة قدمت الى البلاد من المانيا عام ١٩٣٣، اثر صعود الفاشية، واستقرت في حيفا منذ العام ١٩٣٥. وهنا نشطت في صفوف الحزب الشيوعي والنضال الثوري ضد الاستعمار البريطاني ومن أجل السلام والتعايش المشترك بين الشعبين. ومن اجل حقوق العاملين ووحدتهم الطبقية. وقد اهلها كل ذلك الى قيادة قائمة الحزب الشيوعي في انتخابات بلدية حيفا. فانتخبت عضواً في البلدية مرتين (٥١ - ١٩٥٩). ويشهد لها دورها في صد المؤامرة على حرف مسار الحزب الشيوعي عن خطه الاممي. وانتخبت عام ١٩٦٥ عضواً في اللجنة المركزية، بقيت فيها حتى العام ١٩٧٢، حين طلبت تحريرها لاتاحة الفرصة امام الاجيال الشابة.

وبقيت تسيلا عيرام، الى آخر ايامها، متمسكة بفكرها وطريقها. وعملت بنشاط الى ان اقعدها المرض.

في جلسة الكنيست الاخيرة
رفض اقتراح قانون لتحديد اعلانات السجائر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت الكنيست في جلستها المنعقدة يوم الاربعاء الاخير، بالقراءة الاولى، اقتراح قانون يقضي بتحديد اعلانات السجائر ومواد التبغ، كان تقدم به كل من النواب امنون روبنشطاين، حاييم اورون، دان تيخون وشيفح فايس، وذلك بموافقة ١٧ نائبا ومعارضة خمسة اخرين وامتناع اثنين.

وينص القانون المقترح الذي تم رفضه على حظر استخدام الاسماء والصور الشخصية للاغراض الدعائية وتوسيع مساحة التحذير من التدخين الى خمس مساحة الاعلان.

وقال وزير الصحة ايهود أولمرت، في معرض رده على الاقتراح، «لا يمكنني ان اتجاهل الاخطار الناجمة عن التدخين وتأثير الاعلانات على الشبيبة لما تنطوي عليه من اغراءات، ولهذا لا اعارض جزءا من المقترحات، ولكن حين يكون الحديث عن الحظر الدعائي علينا ان ناخذ بالحسبان مسالة حرية الاختيار».

جراء الاوضاع المالية الصعبة والبطالة
اكثر من (٥٠٠) قادمة جديدة من يهود الاتحاد السوفييتي يمارسن الزنى في تل ابيب!!

* وزير الاستيعاب: «هذه الظاهرة وصمة عار في جبين دولة اسرائيل» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادانت رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، النائبة اورا نمير، انتشار ظاهرة الزنى في اوساط القادمات الجدد من يهود الاتحاد السوفييتي جراء الضائقة المالية والبطالة!

واوضحت نمير التي كانت تتحدث في الكنيست ان اكثر من (٥٠٠) قادمة يهودية يمارسن الزنى في منطقة تل ابيب لوحدها!! واضافت ان هذا الرقم تراوح نسبته بين ١٠-١٥٪ من مجموع العاملات في هذه المهنة!

واتهمت نمير الحكومة بالاهمال المزري للهجرة وطالبتها بالاهتمام بتشغيل القادمات الجدد.

من جهته، رد وزير الاستيعاب الراب يتسحاق بيرتس، بالقول «اني اقف من على منبر الكنيست واتكلم بقلب يعتصره الالم والخجل. فالظاهرة التي ناقشتها هي وصمة عار، ليس فقط في جبين القادمات اللائي نزلن الى الشارع، وانما في جبين دولة اسرائيل برمتها»!

هذا واعتبر الراب بيرتس ان تقريب القادمين الجدد الى القيم والمبادىء التوراتية من شأنه ان يخفف من هذه الظاهرة.

هذا واقترح احالة الموضوع على لجنة الهجرة والاستيعاب في الكنيست، الامر الذي لم يعارضه احد من اعضاء الكنيست.

قوات الاحتلال تمنع وفدا جبهويا من الدخول الى السيلة الحارثية لتقديم تعاز بالشهيد!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - ترجه وفد جبهوي مساء امس الاول الجمعة الى قرية السيلة الحارثية (قضاء جنين) وذلك لتقديم التعازي بوفاة الشهيد عمر احمد محمد شواهنة.

وقد وصل الوفد الجبهوي الى مدخل قرية السيلة الحارثية فواجهته قوة عسكرية كبيرة وحاجز عسكري وطلبوا من الوفد عدم الدخول لان البلدة ترزح تحت منع التجول. وهنا ذكرهم النائب محاميد بان منع التجول لا يمنعه من الدخول هو والوفد المرافق. فاعلن قائدهم امام الوفد بان المنطقة هي منطقة عسكرية مغلقة. وعندما طلب محاميد والوفد الاطلاع على الامر الذي يعلن عن المنطقة انها منطقة عسكرية مغلقة، ارسل الضابط جنوداً الى جنين واحضروا الامر موقعا من قبل الضابط تسيون سفير، والذي يعلن عن القرية ومناطقها عسكرية مغلقة!

هذا وتشكل الوفد الجبهوي، اضافة الى محاميد، من احمد سعيد جبارين ومحمد فؤاد محاميد ونائل خالد وذيب اغبارية.

تيدي كوليك:
«لا سلام في القدس من دون حوار سياسي مع الفلسطينيين»

* ويضيف: «سلوك الحكومة سيقودنا الى الهلاك» * شمير: «هذه أقوال خطيرة»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، ان «السلام في القدس لن يتم طالما لم يبدأ حوار سياسي مع الفلسطينيين».

واضاف كوليك الذي كان يتحدث خلال زيارة قام بها يوم الخميس الماضي الى كيبوتس «عين غيف» ان الفلسطينيين «فقدوا الان اي امل في ايجاد شركاء بيننا».

وانتقد رئيس بلدية القدس بشدة سياسة الحكومة الاسرائيلية، وخصوصاً في القدس بعد مجزرة الحرم القدسي الشريف. وقال كوليك ان «سلوك الحكومة سيقودنا الى الهلاك»، مشيراً بذلك الى تصلب الحكومة الاسرائيلية الذي برز في الايام الاخيرة حول منع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة من التوجه الى اسرائيل والى القدس بصورة خاصة.

ورأى كوليك، الذي رفض ادانة اسرائيل في قراري مجلس الامن ٦٧٢ و٦٧٣ بشأن عدم استقبال بعثة دولية للتحقيق في مجزرة القدس، انه «كان من الافضل استقبال البعثة» مضيفاً: «ليس لدينا ما نخفيه ولن يلحق استقبال البعثة أي ضرر بنا»!

هذا وعقب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، على تصريحات كوليك هذه بالقول «انها كانت اقوالاً خطيرة»!

فقط في رواتب الشهر المقبل
دفع علاوة الاجور المتراكمة لصالح مستخدمي القطاع العام بنسبة ٢٤٪

* النقابات المهنية لم تلغ بعد التهديد باللجوء الى الاضراب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم الاتفاق على دفع علاوة الاجور المتراكمة لصالح مستخدمي القطاع العام، والمستحقة لهم باثر رجعي اعتبارا من شهر نيسان الماضي، في راتب الشهر القادم، حيث سيتلقى المستخدمون علاوة بنسبة ٢٤٪ في الاول من شهر كانون الاول القادم، علما بانهم سيتلقون في راتب الشهر الجاري دفعة اولى بنسبة ٣٪، على ان يتم دفع الدفعة الثالثة (٣٪ ايضا) في راتب شهر نيسان القادم.

وقد تقرر ذلك في الاجتماع الذي عقده، في اواخر الاسبوع الماضي، وزير المالية، يتسحاق موداعي، مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، حيث تم التوصل بين الطرفين على اتفاق بشان البند الاساسي في اتفاقيات الاجور في القطاع العام للعامين ٩٠ و١٩٩١، والذي يقضي بدفع علاوة اجور بنسبة ٩٪ على ثلاث مراحل.

ويذكر ان هذه المبالغ التي سيتلقاها المستخدمون ليست لها اية صلة باتفاقيات علاوات الغلاء.

من جهته، اعتبر وزير المالية ان علاوات الاجور هذه «ستحفظ قيمة الاجور الحقيقية حتى عام ١٩٩٢، حيث ستدخل الى حيز التنفيذ توصيات لجنة زوسمان»!!

في المقابل، اعلنت النقابات المهنية، وعلى راسها نقابة الاكاديميين ونقابة المهندسين ونقابة المهندسين، انها لن تلغي بعد التهديد باللجوء الى الاضراب في المرافق والذي قد يعلن عنه هذا الاسبوع.

انفلات عنصري دموي واعتداءات عديدة على شبان عرب

لمجرد «الاشتباه» بانه شارك في طعن المجندتين:

ربطوه في مركز الشرطة بالكرسي.. واشبعوه ضربا!!

● جرى ذلك مع شاب شفاعمري كاد يذهب ضحية اعتداء العنصريين عند مفرق «الونيم» ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تعرض الشاب حمودي نمر (٢٢ عاما)، من شفاعمرو، الى اعتداء عنصري كاد ان يودي بحياته وذلك اثناء تواجده قرب مفرق «الونيم» (قرب طبعون) بغرض توجهه الى مكان العمل.

ويفيد مراسلنا ان الشاب نمر كان، يوم الثلاثاء الماضي، في مكان حادث طعن المجندتين الاسرائيليتين عند مفرق «الونيم»، وذلك في اليوم التالي لوقوع الحادث، في طريقه للعمل في احد مسالخ مستوطنة «الونيم» بطلب من مشغله السيد منيب نصر الدين، صاحب ملحمة «وسام» في حيفا. وبينما كان ينتظر في محطة الباصات توقفت امامه فجأة سيارة خصوصية، نزل منها احد العنصريين اليهود وهو يحمل السلاح. وقام بتهديد الشاب بسلاحه على الفور وامره بالاستلقاء على الارض وبالقاء السكاكين التي كانت بحوزته (السكاكين ملك للملحمة التي يعمل فيها واخذها معه بهدف العمل في مسلخ المستوطنة). وفي هذه الاثناء تجمع المارة حوله وراحوا يهددونه ويشتمونه مطالبين باطلاق النار عليه وقتله (!!). وكل ذلك لانهم اشتبهوا بانه احد «الهاربين» الذين طعنوا المجندتين في تلك المنطقة. وقد فشلت كل محاولاته لاقناعهم بانه يعمل لحاما وان السكاكين التي بحوزته هي ادوات عمله.

وبقي الشاب نمر اكثر من نصف ساعة وهو ملقى على الارض وخطر الموت والاعتداء يتهدده. وعند وصول افراد شرطة «مجدال هعيمق» راحوا يكيلون اللكمات والضربات الشديدة له بدلا من حمايته وتفريق المعتدين عنه. ثم ساقوه الى مركز الشرطة حيث واصلوا هناك ضربه وتعذيبه. وربطوه في احدى الكراسي وراحوا يتفننون في ضربه (!) لمدة ساعات رغم طلبه المتكرر بالاتصال بذويه في شفاعمرو وبصاحب عمله لاستيضاح الموضوع. وبعد عملية التعذيب الطويلة، واثر الالحاح، قامت الشرطة بالاتصال بصاحب عمله الذي حضر على الفور الى مركز الشرطة وشرح حقيقة الامر، وعندها فقط تم الافراج عنه.

هذا، وتوجه الشاب، بعد اطلاق سراحه، الى الطبيب لتلقي العلاج من الرضوض التي تعرض لها. وفي اتصال مع والد الشاب استنكر هذه الاعمال والاعتداءات العنصرية بحق ابنه وضربه بشدة دون اي ذنب اقترفه ودون التحقق من هويته.

اعتداء عنصري جماعي على شقيقين عربيين في « كريات موتسكين »

● ركاب باص «ايجد» يتوقفون في المكان ويشاركون رجال الشرطة ومجموعة من العنصريين في ضرب الشقيقين حتى اغمي عليهما! ●

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - تعرض، امس الاول (الجمعة)، الشابان رائق ووحيد علي خلف مواسي من طمرة الى اعتداء وحشي من قبل مواطنين في «كريات موتسكين» قرب حيفا ورجال الشرطة في منطقة «الكريوت».

وحسب رواية قريب الشابين وقع الحادث حوالي الساعة السابعة صباحا. فاثناء عمل الشقيقين في غرس الاشتال للجنائن في شوارع «موتسكين» ودون اي سبب قام احد اصحاب الحوانيت اليهود بمشاركة بعض المارة بمهاجمة الشابين وضربهما.

كما ان بعض الركاب نزلوا من احد باصات «ايجد» وشاركوا في ضرب الشقيقين. ولم تمكن الشقيقان من الفرار وبدأ المعتدون اليهود بالجري خلفهم، وعندما وصلت الشرطة القت القبض على الشقيقين، وقامت بتكبيلهما بالجنازير (في وسط الشارع العام وامام المارة) وانهال افرادها عليهما بالضرب الوحشي خاصة على رائق حيث ضربوه بالعصي على رأسه وكسروا له رسغ يده اليسرى، كما ضربوه على رجليه وظهره حتى اغمي عليه. وضربوا شقيقه وحيد على بطنه وظهره.

وتظهر كدمات زرقاء على ظهريهما وارجلهما وفي جميع اجزاء جسميهما.

هذا وقد زادت وحشية الضرب وقسوته عندما عرف افراد الشرطة ان الشقيقين قريبا الشهيد عدنان مواسي.

وبعد الضرب المبرح تركتهما افراد الشرطة وهما في حالة الاغماء في الشارع العام قرب محطة لباصات ايجد.

وبالصدفة عثر عليهما احد المارة الذي اتصل على الفور بسيارة للاسعاف وتم نقلهما الى مستشفى «رمبام» في حيفا، حيث تلقيا العلاج. ولقد حرر الشقيق وحيد بعد تلقيه العلاج ولكن رائق بات ليلة واحدة في المستشفى. وهو يحمل شهادات طبية تثبت تعرضه للاعتداء واصابته بكسر في ذراعه.

هذا ويؤكد اقارب الشابين ان المعتدى عليهما يعرفان المحرضين وخاصة صاحب احد الحوانيت. كما ان رجال الشرطة معروفون لديهما وسوف يقوم الشقيقان بتقديم شكوى ضد افراد الشرطة الذين اعتدوا عليهما دون وجه حق او اي سبب او اي ذنب اقترفاه.

وفي رد لمجلس طمرة المحلي حول حادث الاعتداء قال نائب رئيس المجلس المحلي، السيد احمد شقير، بان المجلس المحلي يستنكر الاعتداء الهمجي على مواطنين بريئين وخاصة من قبل رجال من المفترض ان «يحافظوا» على القانون لان مثل هذه الاعمال تساعد على التطرف وزرع بذور الكراهية وتشوش العلاقات بين العرب واليهود في البلاد.

كما اكد على ان المجلس المحلي سوف يرسل الى وزير الشرطة ومفتش الشرطة العام ومدير لواء الشمال برقية احتجاج واستنكار على مثل هذه التصرفات الوحشية.

هذا ومن مفارقات الحياة والقدر انه في الوقت الذي كان الشاب رائق خلف مواسي يعالج من الضرب في مستشفى «رمبام» ادخلت زوجته الحامل الى قسم الولادة وانجبت طفلا ذكرا اسمياه «عدنان» تخليدا لذكرى قريبهم الشهيد عدنان خلف مواسي!

اعتداء عنصري على شاب عربي من عكا ومحاولة طعنه بسكين

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قامت مجموعة من العنصريين بالاعتداء على الشاب زهير علي ابو العسل، من عكا، في اثناء توجهه للعمل، وحاول احد المعتدين طعنه بالسكين.

وافاد الشاب ابو العسل في حديث لمراسلنا انه في اثناء توجهه الى العمل، يوم الخميس الماضي، شاهد على الارض نظارات، فهم لالتقاطها، وفجأة انهال عليه احد الشبان اليهود واخذ يوجه الضربات له مدعيا ان النظارات ملكه. وقد حاول المعتدي طعن ابو العسل بالسكين. ثم جاء ثلاثة شبان اخرين وشاركوا في الاعتداء. وقد هرب ابو العسل باعجوبة من بين ايديهم، وتوجه على الفور الى مركز الشرطة التي نجحت في القاء القبض على احد المعتدين الذي ادعى انه اعتدى على ابو العسل لان الاخير حاول «ضرب فتى يهودي»!! الا ان الشرطة لم تأخذ بهذه الاكاذيب وقامت باعتقاله. وهي تعمل، حاليا، على اعتقال بقية المعتدين.

ويفيد مراسلنا انه شاهد آثار الضرب المبرح على وجه الشاب وعينه اليمنى وعلى ظهره وقدمه اليسرى. واحضر ابو العسل تقريرا طبيا قدمه الى الشرطة. وقد شكر رجال الشرطة على ما قاموا به فور الاعتداء عليه. ودعاها الى القاء القبض على بقية المعتدين العنصريين والعمل على الحفاظ على التعايش بين شعبي المدينة.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ١٠/٢٨، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية مصحوبة بعواصف رعدية خصوصا في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ١٩° ● الاغوار الشمالية - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● القدس وضواحيها - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٢٦° ● ايلات والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢٦ - ١٩٩٠/١٠/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٢٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٦٠٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٧٩٩ ش.ج
● دينار اردني	٢,٦٣٦٤ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج